جامعة جنوب الوادي
كلية التربية بقنا
قسم الفلسفة والاجتماع

مقرر

مناهج البحث العلمي

الفرقة الثانية

كلية التربية - قسم الفلسفة والاجتماع

أستاذ المقرر

دكتور / محمد حسن إبراهيم

قسم علم الاجتماع – كلية الآداب بقنا

العام الجامعي
٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

بيانات أساسية

- **الكلية** : التربية
- **الفرقة** : الثانية
- **التخصص** : الفلسفة والاجتماع
- **عدد الصفحات** : ١١٢
- **القسم التابع له المقرر** : قسم الفلسفة والاجتماع

الرموز المستخدمة

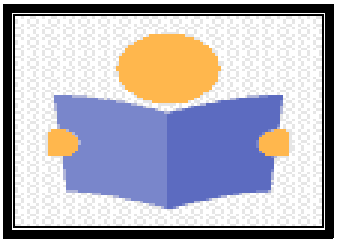

نص للقراءة والدراسة

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي

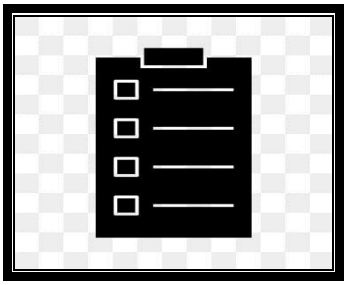

أنشطة ومهام

محتوي الكتاب

محتوي الكتاب الالكتروني	الصفحة
أولا : الموضوعات : ----------	
ثانيا : الجداول : ----------	
ثالثا : الأشكال والصور : ----------	
رابعا : روابط الفيديو : ----------	
خامسا: قائمة المراجع :----------	

أولا : الموضوعات	الصفحة
مقدمة الكتاب : ----------	٧
مفهوم البحث : ----------	١٠
خطوات إعداد البحث العلمي	١٠-١٠١
أولا : اختيار مشكلة البحث : ----------	١٠
▪ كيف يختار الباحث مشكلة بحثه ----------	١١
▪ العوامل المؤثرة في اختيار مشكلة البحث ----------	١٢
ثانياً : إعداد خطة البحث ----------	١٥
ثالثاً المقدمة : ----------	١٥
رابعاً : أهمية الدراسة : ----------	١٦
خامساً : أهداف الدراسة : ----------	١٦
سادساً : مفاهيم الدراسة : ----------	١٦
سابعاً : فروض أو تساؤلات الدراسة : ----------	٢٠-٢٠
▪ شروط الفرض العلمي ----------	٢٠

أولا : الموضوعات	الصفحة
ثامناً : منهج الدراسة : ----------	٢١-٣١
▪ منهج المسح الاجتماعي ----------	٢١
▪ منهج البحث الاجتماعي (الوصفي) ----------	٢٥
▪ منهج دراسة الحالة ----------	٢٦
▪ المنهج التاريخي ----------	٢٨
▪ المنهج التجريبي ----------	٢٩
▪ المنهج المقارن ----------	٢٩
تاسعاً : نوع الدراسة : ----------	٣٢-٣٣
▪ الدراسات الكشفية (الإستطلاعية) ----------	٣٢
▪ الدراسات الوصفية التحليلية ----------	٣٣
عاشراً : أدوات الدراسة : ----------	٣٤-٥١
▪ المقابلة ----------	٣٥
▪ الملاحظة ----------	٤٠
▪ الإستبيان ----------	٤٥
▪ الإتصال التليفوني ----------	٤٦
▪ الإحصاء ----------	٤٧
إعداد أداة البحث : ----------	٥٢-٧٥
▪ أولاً : تحديد نوع المعلومات المطلوبة ----------	٥٢
▪ ثانياً : تصميم أسئلة الأداة ----------	٥٣
▪ ثالثاً : اختبار كفاءة الأداة ----------	٥٧
حادي عشر : تحديد مجتمع البحث : ----------	٧٦-٨٦
▪ أولاً : طرية الحصر الشامل ----------	٧٧

أولا : الموضوعات	الصفحة
▪ ثانياً : طريقة العينة ----------	٧٧
ثاني عشر : الدراسات والبحوث السابقة : ----------	٨٧
ثالث عشر : مجالات الدراسة : ----------	٨٨-٨٨
▪ المجال الجغرافي ----------	٨٨
▪ المجال البشري ----------	٨٨
▪ المجال الزمني ----------	٨٨
رابع عشر : مرحلة جمع البيانات : ----------	٨٨
خامس عشر : مرحلة تفريغ البيانات : ----------	٨٩
سادس عشر : مرحلة جدولة البيانات : ----------	٨٩
سابع عشر : مرحلة تحليل وتفسير البيانات : ----------	٩٠
ثامن عشر : القضايا التي يثيرها البحث : ----------	٩١
تاسع عشر : كتابة التقرير النهائي للبحث : ----------	٩٢
عشرون : المراجع : ----------	٩٤
مقومات البحث العلمي	١٠٢-١٠٩
أولاً : من حيث أخلاقيات الباحث وسماته : ----------	١٠٢
ثانياً : خصائص البحث العلمي وشروطه : ----------	١٠٣
ثالثاً : قواعد الكتابة العلمية واستخدام الرموز اللغوية : -------	١٠٤
رابعاً : من حيث القواعد العلمية للتطبيق الميداني للأدوات في مجال البحوث التطبيقية : ----------	١٠٥
ثانيا : الأشكال والصور	
شكل ١	-
خامسا: قائمة المراجع	
قائمة المراجع التي تمت الأستعانة بها : ----------	١١٠-١١٢

مقدمة الكتاب

مقدمة:

أصبح منهج البحث العلمي والتمرس على تقنياته علماً قائماً بذاته وقد كتبت في هذا الفن العشرات من الكتب والرسائل والأبحاث وأغلب الباحثين يظنون أن هذا العلم جاءنا من الغرب، والواقع أن أجدادنا العرب قد سبقوا الغرب إلى انتهاج طرق علمية في البحث ولا سيما في فترة الازدهار العلمي والفكري وقد أصبح الهدف من تدريس هذه المادة لطلاب المراحل الجامعية ، والدراسات العليا ـ هو إعداد الطلاب إعداداً تربوياً علمياً يؤهلهم ليصبحوا أساتذة وباحثين منهجيين، وتوجيههم التوجيه الصحيح ليتفرغوا للبحوث والدراسات العلمية الأكاديمية لأن الهدف الأساسي للتعليم الجامعي ليس هو تخريج المدرسين أوالمهنيين وحسب، وإنما هو تخريج باحثين أكاديميين يمتلكون الوسائل العلمية لإثراء المعرفة الإنسانية، بما يقدمونه من مشاركات جادة في مجالات تخصصهم، ويتحلون بالأخلاق السامية التي هي عدة الباحث في هذا الميدان مثل :الصبر، والمثابرة، والأمانة، والصدق، والإخلاص لطلب العلم وحده.

وما دام الإنسان يؤدي رسالة الخلافة على الأرض التي أرادها الله له يسعى حثيثاً لكشف المخبوء من قوانين الكون، وأسرار الحياة، طلباً للعلم والمعرفة إن البحث العلمي، والسعي وراء اكتساب المعارف من أعظم الوسائل للرقي الفكري والمادي، كما أنه المؤكد للكرامة والفضل اللذين منحهما الله عز وجل للإنسان من بين مخلوقاته، ولأجل أن يتحقق هذا الهدف سخر الله للإنسان كل ما في الوجود، يسعى في مناكب الأرض، ويسبح في أجواء الفضاء، ويغوص في أعماق البحار.

ولعل أهمية المنهج العلمي تتجلي في بعض النقاط الهامة، ولعل أهمها :

- **تنظيم طريقة تفكير الباحث:**

في طليعة أوجه أهمية المنهج العلمي المساعدة في تنظيم وترتيب فكر الباحث، وبما ينعكس عليه ذلك من كتابه بحثية لائقة، ومن ثم بلوغ الباحث لما يتمنَّاه من أهداف في النهاية.

- **الاستعانة بالخبرات السابقة المُجرَّبة:**

يمثل استخدام الباحث لمنهج علمي معين استعانة بخبرات السابقين من العلماء الأفذاذ، ومن ثم إمكانية الحصول على دراسة وافية، وبالطبع تفاصيل ذلك في يد الباحث؛ فالمنهج مثل الطريق الممهد المؤدي إلى مكان معين.

- **توفير الوقت والجهد:**

إن اتباع الباحث طرق منهجية شبه قياسية يختارها حسب طبيعة موضوع البحث؛ سينتج عنه توفير للوقت والجُهد، وتلك من بين عناصر أهمية المنهج العلمي، وذلك على خلاف السير بصورة عشوائية في تتبع مشكلة أو ظاهرة معينة، وقد يتسبب ذلك في إهدار الوقت والجهد، وفي النهاية سيؤدي ذلك إلى سوء النتائج.

مفهوم البحث :

هو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى الحقائق التي يمكن الاستفادة منها .

والبحث العلمي يعتمد في دراسته لمشكلة البحث علي المنهج العلمي ليحقق هدفين أساسيين هما :

- إثراء المعرفة العلمية وإشباع الفضول العلمي بتعميق فهمنا للظاهرة المدروسة وإضافة معارف جديدة.
- كشف جوانب المشكلات القائمة ووضع أنسب الحلول لها لمواجهتها بالطريقة العلمية الصحيحة.

خطوات إعداد البحث العلمي:

أولا - اختيار مشكلة البحث:

وتعرف مشكلة البحث بإنها عبارة عن موضوع يحيط به الغموض وإنها ظاهرة تحتاج إلي تفسير من الباحث.

وقبل أن يقنن الباحث مشكلة بحثه لابد أن يكون قد مر بمرحلة اختبار الموضوع الأكبر الذي سوف يحدد منه مشكلة البحث فيحدد الباحث على سبيل المثال الموضوع الذي يستهويه البحث فيه هل هو في مجال الأسرة، الاقتصاد، السياسة أو غيرها هل سوف يكون الموضوع لدراسته محليا أو إقليميا أو قوميا أو دوليا، ... إلخ، ثم بعدها يحدد ويقنن ويبلور الباحث مشكلة بحثه من خلال رسم الموضوع في خياله وإقتناعه به.

وإننا لنجد أن البعض يخلط بين مفهوم مشكلة البحث ومفهوم المشكلة الاجتماعية على الرغم من الاختلاف الموجود بينهما والذي سوف نوضحه كالآتي :

- **المشكلة الاجتماعية**: هي موقف يتطلب معالجة إصلاحية فهي ترتبط بالجوانب المرضية التي تنجم عن ظروف المجتمع وتستلزم المواجهة والعلاج مثل مشكلة إنحراف الأحداث – الأخذ بالثأر.
- **مشكلة البحث**: تنصب علي الجوانب السوية والجوانب المرضية كما أن مشكلة البحث أوسع وأشمل من المشكلة الاجتماعية.

كيف يختار الباحث مشكلة بحثه ؟:

- ✓ من إطلاعه وإلمامه بالتراث الفكري والمراجع والدراسات السابقة.
- ✓ من خلال فكرة مفاجئة تواترت إلى خاطره من خلال الظروف المجتمعية التي يعيش فيها.
- ✓ من مشكلات الساعة التي تحدث في المجتمع ويهتم بها الرأي العام.
- ✓ من خبراته في تخصصه العلمي كأن يعمل في مدرسة فيختار مشكلة تتعلق بالمجتمع المدرسي أو أن يعمل في السياحة فيختار مشكلة تتعلق بالسياحة والمجتمع.

العوامل المؤثرة في اختيار مشكلة البحث:

- ✓ إحساس الباحث بالمشكلة وإهتمامه بدراستها.
- ✓ أن تكون المشكلة ذات قيمة وأهمية علمية أي يختار الباحث مشكلة تتميز بالأصالة والعمق ولها دلالة علمية وتحقق أهداف ونتائج عامة.
- ✓ أن يكون موضوع البحث جديد أي لم يسبقه أحد في دراسته وهنا لابد للباحث أن يقوم بمسح كامل للبحوث والدراسات التي سبق إجراؤها في نفس مجال التخصص حتى لا يقع في خطأ التكرار.
- ✓ يجب أن يختار الباحث مشكلة بحثه في حدود إمكاناته المادية والبشرية وكذلك مراعاة الفترة الزمنية المسموح بها لإجراء البحث.
- ✓ عدم اختيار مشكلة البحث متشعبة ومركبة، حتى لا يفشل الباحث في الإلمام بموضوعه وتحديد نطاقه فكلما كانت المشكلة البحثية محدودة النطاق كان الباحث له المقدرة على الدراسة العميقة لها تحقيقا للنتائج والاهداف.

أعرض لأهم الموضوعات والظواهر الاجتماعية الموجودة في مجتمعنا الآن ويمكن دراستها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

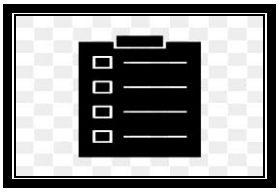

أكتب عن مشكلة بحثية حول موضوع " الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي " ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً - إعداد خطة الباحث:

يستلزم العمل في أي بحث علمي أن يتم إعداد مشروع أو تصور مقترح لخطة البحث تكون بمثابة القائد الذي ينير للباحث طريقه خلال خطوات البحث، ويجب أن تشتمل الخطة علي البيانات الآتية :

- غلاف الخطة : عليه العنوان واسم الباحث واسم المشرف واسم الجامعة والكلية والدرجة العلمية المستهدفة.
- مشكلة البحث.
- الهدف من البحث.
- المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة.
- نوع الدراسة وانتماء الدراسة.
- فروض الدراسة أو التساؤلات.
- العينة
- تصور مقترح لأقسام الدراسة.

ثالثاً - المقدمة:

وهي فاتحة البحث وتشتمل علي فكرة ومدخل عن موضوع البحث، وأهميته، أهدافه، ودوافعه، خلفية تاريخية عن موضوع البحث، انتماءات الدراسة ونوعها، المنهج والأدوات والفروض، والعينة، أهم الصعوبات التي واجهت الباحث ومشتملات البحث موجزة، ثم الشكر لكل من عاون في البحث، (كل هذه النقاط بإيجاز).

رابعاً - أهمية الدراسة:

تتوقف أهمية البحث على أهمية الظاهرة المدروسة وقيمتها العلميـة وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة بها وفي هذا الصدد تنقسم أهمية البحث إلى قسمين :

- **أهمية علمية**: تتمثل فيما يضيفه البحث في مجال التراث العلمي وما يساهم به في مجال الوصول إلى حقائق علمية جديدة، وإثراء المعرفة العلمية في مجال البحث.
- **أهمية تطبيقية**: تتمثل فيما يساهم به هذا البحث في المجال التطبيقي بالاستفادة من نتائجه وتوصياته في القاء الضوء علي المشكلات القائمة وإيجاد الحلول المناسبة لها بما يحقق الفائدة للمجتمع.

خامساً - أهداف الدراسة:

لكل بحث هدف حتى تتحقق قيمته العلمية فالغرض من الدراسة هو السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة، والبحث الجيد هو الذي يتجه إلي تحقيق أهداف عامة غير شخصية.

سادساً - مفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من أنواع المعرفة، فمن واجب الباحث أن يعمل علي تحديد المفاهيم التي يستخدمها وكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح سهل على القراء إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث إيضاحها.

والجدير بالذكر أن المفاهيم للمصطلح الواحد تتعدد وتختلف وذلك لاختلاف وجهات نظر أصحابها وإتجاهاتهم المختلفة.

كما أن المفاهيم التي يستخدمها الباحثون في العلوم الاجتماعية إنما هي مفاهيم أكثر تخصصا من المفاهيم التي يستخدمها الرجل العادي، فمفهوم البيروقراطية مثلا يعني عند الشخص العادي الجهاز الحكومي المعقد، ولكنه عند الباحث المتخصص يعني بناء اجتماعيا يوجد في إطار تقسيم العمل من أجل تحقيق أغراض خاصة.

وعموما يجب على الباحث حينما يكون بصدد مفهوم معين أن يتبع الخطوات الآتية:

- قراءة واستعراض معظم المفاهيم التي تعرضت للمصطلح الذي يريده الباحث.
- الوصول إلى نقاط الاتفاق المشتركة بين أغلب المفاهيم.
- تحديد مفهوم يتضمن المعني الذي أجمع عليه معظم الباحثين.

وبعد أن يحدد الباحث مفاهيم بحثه واجب عليه أن يحدد المفهوم الإجرائي لكل مفهوم رئيسي في بحثه، هذا المفهوم الإجرائي واضح وبسيط ومستخلص من واقع الدراسة ويرتبط بزمان ومكان وظروف الظاهرة المدروسة.

قدم تحليلاً منهجياً لكيفية الكتابة العلمية لأهمية الدراسة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

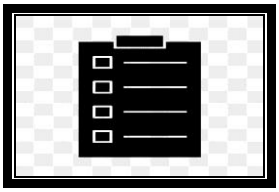

أعرض لمفاهيم (الصحة، المرض، التعليم، التلوث) حسب الطريقة العلمية الصحيحة في تناول المفاهيم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سابعاً - فروض أو تساؤلات الدراسة:

الفروض هي حقائق تأتى من خيال الباحث في شكل تخمينات تسعى لتفسير الظاهرة المدروسة أي إنها تعميمات لم يتثبت من صحتها يحاول الباحث أن يتحقق من صدقها من خلال خطوات منهجية محددة ومقننة.

شروط الفرض العلمي:

- ✓ يجب أن يكون الفرض بسيط وموجز لا يحتمل أكثر من معني.
- ✓ أن لا يكون مخالفا للحقائق والقوانين العلمية الثابتة.
- ✓ أن يكون معقولا أي يمكن تحقيقه.
- ✓ أن يكون بعيدا عن المغالاة أي يبتعد عن الفروض الخيالية العاطفية.
- ✓ يجب أن يمثل الفرض ظواهر اجتماعية عامة ولا يتطرق لمشكلات شخصية فردية.
- ✓ أن يكون خاليا من التناقض فالفكرتان المتعارضاتان تهدم كل منهما الأخرى.

والجدير بالذكر أن البحوث تستخدم إما فروض أو تساؤلات هذا ويفضل بعض الباحثين استخدام الفروض في البحثوث الوصفية والتساؤلات في الدراسات الكشفية.

ثامناً - منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة المستخدمة في العلوم للوصول إلى الحقيقة، كما يعني المنهج بمعناه الواسع مجموعة الأطر والإجراءات والخطوات التي وضعها الباحث عند دراسته لمشكلته، أما المنهج بمعناه الضيق فينحصر في الإجابة على تساؤل مؤداه علي من البشر سوف تجري الدراسة، فإذا كانت ستجري علي البشر كله بقصد الإصلاح كان المنهج "المسح الاجتماعي" إما إذا كانت ستجري علي مجموعة منهم بقصد الوصف لتحقيق هدف علمي كان المنهج الوصفي" أو "البحث الاجتماعي" ، وإذا أجرى علي مجموعة من البشر في الماضي البعيد أو القريب فيكون "المنهج التاريخي" أما إذا أجريت الدراسة علي مجموعتين من البشر إحدهما ضابطة والأخرى تجريبية فيكون "المنهج التجريبي" وإذا أجريت علي عينة مختارة من البشر بقصد دراستهم دراسة متعمقة كان المنهج " دراسة الحالة."

وسوف نوضح فيما يلي المناهج بالتفصيل:

١. منهج المسح الاجتماعي:

يعتبر هذا المنهج أحد المناهج الرئيسية في البحوث الإجتماعية لوصف الظاهرة و تصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات و تفريغها و تصنيفها و إخضاعها للدراسة الدقيقة و عادة ما يستخدم هذا المنهج بقصد إصلاح ظاهرة مرضيه داخل المجتمع، أي أنه ينصب على دراسة الظواهر المرضيه في المجتمع، ويتبع تلك الدراسات إصلاح المجتمع بوضع نتائج هذه المسوح أمام المسئولين لتحديد كيفية مواجهة المشكلات المرتبطة بها.

تعريفه: ويعرف بأنه الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج إنشائي للإصلاح الإجتماعي.

أهمية المسح:

- تعتبر المسوح الإجتماعية ذات فائدة نظرية ، فالباحث الإجتماعي يلجأ إليها بعد أن تكون قد أجريت بحوث كشفية على الظاهرة موضوع الدراسة، فيحاول جمع الحقائق عن الظاهرة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها، وتتوقف الأهمية النظرية للدراسات المسحية على مقدار ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، وعلى مدى معرفة الباحث بالظاهرة المدروسة.
- يستفاد بالمسح الإجتماعي في عمليات التخطيط القومي التي تستهدف تنمية الحياة الإجتماعية والإقتصادية وتوفير الرعاية والرخاء لأفراد المجتمع في فترة زمنية محدودة.
- يستفاد بالمسح الإجتماعي دائما في دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة وتحديد مدى تأثيرها على المجتمع، وتحديد ومعرفة الأفراد والجماعات المهتمة بحل هذه المشكلات وتقدير الموارد والإمكانيات الموجودة والتي يمكن إستخدامها لعلاج المشكلات ثم اقتراح الحلول لها.
- يستفاد بالمسح الإجتماعي في قياس إتجاهات الرأي العام نحو مختلف الموضوعات .

أنواع المسوح الإجتماعية:

وضع المشتغلون بمناهج البحث الإجتماعي تصنيفات متعددة للمسوح الإجتماعية منها:

أ) من ناحية مجال الدراسة:

تصنف المسوح الإجتماعية من ناحية مجال الدراسة إلى مجموعتين هما :

- **المسوح العامة**: وهي التي تعالج عدة أوجه من الحياة الإجتماعية كدراسة الجوانب السكانية والتعليمية و الصحية والزراعية في مجتمع معين أياً كان حجم هذا المجتمع.
- **المسوح الخاصة أو المحددة**: وهي التي تهتم بنواحي خاصة محددة من الحياة الإجتماعية كالتعليم والصحة أو الزراعة أو الصناعة.

ب) من ناحية المجال البشري:

تصنف المسوح الإجتماعية من ناحية المجال البشري إلى مجموعتين هما:

- **المسوح الشاملة** :

وهي التي تقوم بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع أي عن طريق الحصر الشامل ، و ليس من شك في أن هذه المسوح كثيرة التكاليف، وتحتاج إلى وقت طويل وإمكانيات طائلة قد لا تتوفر كلها أو بعضها للباحثين.

المسح بطريق العينة:

وهو الذي يكتفي فيه بدراسة عدد محدود من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة لدي الباحث، وهذا النوع من البحث هو الذي يغلب إستخدامه بين الباحثين نظراً لمزاياه.

ومن أهم الدراسات الكلاسيكية والتي إستخدمت منهج المسح الاجتماعي دراسة **جون هوارد** "John Howard" على السجون في بريطانيا ، حيث نزل هوارد إلى الميدان ، و إتجه إلى جمع البيانات مباشرة من السجون والمسجونين، فأحصى السجون ، وعدد نزلائها وتواريخ دخولهم السجن والأمراض التي يقاسي منها المسجونون أنواعها وأسبابها كما أحصى عدد العاملين بالسجون ومصادر دخولهم، وقد وجد هوارد أن عدداً كبيراً من المسجونين وضعوا في السجون ظلماً ولم يستطيعوا حتى بعد إثبات براءتهم مغادرة السجن لعدم تمكنهم من دفع الرسوم كما وجد أيضاً أن أغلب العاملين بالسجون لا يتقاضون مرتبات أو أجور نظير عملهم وإنما كانوا يعتمدون على ما يدفعه المسجونون من رسوم.

و قد قدم **هوارد** نتائج بحثه في سنة ١٧٧٤ إلى إحدى لجان مجلس العموم البريطاني مطالباً بالإصلاح، فأيده أعضاء اللجنة ولم يمض زمن طويل حتى أصدر أعضاء البرلمان قانوناً يقضي بالعفو عن المسجونين الذين ثبتت براءتهم، وتبعه قانون آخر يقضي بمنح مرتبات للعاملين بالسجون بدلاً من الرسوم التي كانوا يتقاضونها من المسجونين ثم تبعه قانون ثالث يقضي بتنظيم عملية التفتيش على السجون للعمل على تنظيمها وتهويتها وإصلاحها ولضمان كفاية الرعاية الطبية للمسجونين الذين يصابون بأمراض.

ويمكن أن نجمل موضوعات المسح فيما يلي:

- دراسة الخصائص الديموجرافية – أي السكانية – لمجموعة من الناس، وتشمل هذه الدراسة معرفة حالة الأسرة من ناحية عدد الأبناء والسن ودرجة الخصوبة وما إلى ذلك من معلومات وبيانات تتعلق بهذه الناحية السكانية.
- دراسة الجوانب الإجتماعية والإقتصادية لجماعة من الجماعات ويشمل هذا النوع من الدراسة معرفة دخل الأفراد ومستويات المعيشة والعوامل المؤثرة على المستوى الإقتصادي والإجتماعي وكذلك دراسة أوجه النشاط المختلفة مثل طرق قضاء الناس لأوقات الفراغ، ومدى إقبالهم على برامج الإذاعة والتليفزيون وجلوسهم على المقاهي، وترددهم على الأندية المختلفة، وأنواع الجرائد والمجلات التي يقرأونها.
- دراسة الجوانب الثقافية المرتبطة بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير السلوكية ودراسة آراء الناس وإتجاهاتهم ودوافع سلوكهم.

أدوات البحث المستخدمة في المسح الإجتماعي:

يستعين القائم بالمسح الإجتماعي بمعظم الأدوات المستخدمة فالبحوث الإجتماعية، ويتوقف إختياره للأداة اللازمة على موضوع الدراسة و خطة المسح ونوع المعلومات المطلوبة.

ومن أكثر الأدوات شيوعاً في المسح الإجتماعي: استمارة الاستبيان والمقابلة.

٢. منهج البحث الإجتماعي (المنهج الوصفي):

يعرف هذا المنهج بأنه الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة بهدف إكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وتفسيرها.

والبحث الاجتماعي يختلف عن المسح الإجتماعي في أنه لا يهدف إلى ناحية تطبيقية أو يتبعه إصلاح للمجتمع، كما أنه لا ينصب فقط على المشكلات أو الجوانب المرضية في المجتمع، فهو غالباً يهدف إلى وصف الظاهرة و جمع البيانات وتشخيصها وفهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى القوانين المتصلة بظواهر الحياة.

وبوجه عام فإن كلا المنهجين يأخذ بالطرق العلمية والمنهجية ويهتمان معاً بالحياة الاجتماعية والرخاء الإنساني.

٣. منهج دراسة الحالة:

يتميز هذا المنهج بالعمق أكثر ما يتميز بالاتساع في دراسته للأفراد والجماعات.

تعريفه: منهج دراسة الحالة هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء أكانت فردية أو مؤسسة أو نظاماً إجتماعياً أو مجتمعاً محلياً أو مجتمعاً عاماً، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها.

ويحتاج هذا المنهج مهارة كبيرة من الباحث يكتسبها عن طريق الممارسة ونظراً لأن العينة المختارة في هذا المنهج تكون صغيرة، فلابد للباحث أن

يتوخي الدقة في أن تكون الحالات المختارة ممثلة للمجتمع أصدق تمثيل حتى يمكن في النهاية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كلـه.

وسـائل جمـع البيانات عن الحالات الفردية:

في دراسة الحالات الفردية يمكن الإستعانة بالأدوات الآتية:

- الملاحظة.
- المقابلة.
- الوثائق الشخصية : وتتضمن تواريخ الحياة والسير الخاصة واليوميات والخطابات.

عيوب منهج دراسة الحالة:

يتشكك بعض الباحثين في أهمية منهج دراسة الحالة ومدى الإعتماد عليه في البحث لعدة عوامل أهمها :

- عدم صدق البيانات التي يجمعها الباحث أحياناً بإستخدام هذا المنهج، حيث أن سجلات الحياة لا تعطي نتائج صادقة للأسباب الآتية :
- قد يسجل المبحوث الأقوال التي تتفق مع ما يريده الباحث أو ما يعتقد المبحوث أن الباحث يريده ، وفي ذلك تحريف للحقائق عن موضعها.
- كثيراً ما يبتعد المبحوث عن ذكر الحقائق كما حدثت، فيحـاول أن يكتبها من وجهة نظره مبرراً تصرفاته، ومؤيداً نظرته إلى الأشياء والأشخاص.
- قد يتجه الباحث إلى الحقائق التي يريدها والتي تؤيد وجهـة نظـره مغفلاً الجوانب التي تناقض آراءه.
- كثيراً ما يحاول الباحث مساعدة الحالة، وفي هذه الحالـة يـصبح للجانب الذاتي تأثير كبير فيما يستخلصه الباحث من نتائج.

- عدم إمكانية تعميم النتائج التي يصل إليها الباحث عن طريق إستخدام منهج دراسة الحالة، وذلك لإختلاف الحالة عن غيرها من الحالات.
- يتكبد الباحث في دراسته للحالات كثيراً من الوقت والجهد والمال، وهذا يقلل من أهمية هذا المنهج ومدى الإعتماد عليه في البحث.

٤. المنهج التاريخي:

يستخدم للحصول على أنواع من المعرفة عن طريق الماضي بقصد دراسة وتحليل المشكلات الإنسانية الحاضرة.

ويشترط في الظاهرة التي يختارها الباحث ليستخدم معها المنهج التاريخي أن تكون زمانية أي ممتدة عبر فترة زمنية معينة أي يكون لها تاريخ و ممتدة إلى وقت إجراء الدراسة، أي لها صفة الإستمرار والدوام النسبي بحيث يمكن تعقبها وتتبع مراحل التطور التي مرت بها، و من أمثلتها نظام الزواج وما يخضع له من تغيير خلال العصور.

وتنقسم المصادر التاريخية إلى نوعين:

- **المصادر الأولية**: وتشمل الآثار والوثائق، فالآثار التي خلفها قدماء المصريين كالأهرامات والمعابد والأبنية تعتبر سجلا وافيا لكثير من البيانات التي يحتاجها الباحث عند دراسته لإحدى الظواهر الاجتماعية ذات النشأة التاريخية القديمة، أما الوثائق فتشمل المخطوطات والرسائل والمذكرات والنشرات الاحصائية التي تقوم بنشرها نفس الهيئة التي قامت بجمع البيانات وتبويبها كالتعدادات واحصاءات الانتاج الصناعي والزراعي والتجاري، وغيرها من نشرات مصلحة الاحصاء والتعداد.

المصادر الثانوية: وهي التي تنقل عن المصادر الأولية كما هو الحال عندما نجد بيانات مصلحة الاحصاء مثلاً منقولة في المجلات العلمية أو في كتب المؤلفين الذين يكونون قد استفادوا من هذه البيانات أو عرضوا لها بطريق أو بآخر.

وتفضل المصادر الأولية غالبا على المصادر الثانوية لأن الأخيرة قد تحتوى على أخطاء نتيجة النقل عن المصادر الأولية، وفي أحيان قليلة تفضل المصادر الثانوية على المصادر الأولية، وذلك حينما تكون البيانات المنشورة في المصادر الأولية معروضة بصورة بدائية ثم يقوم بعض الأخصائيين بتبويبها ونشرها في صورة أكثر إفادة للباحثين، وفي هذه الحالة يجب التأكد من مدى كفاية القائمين بهذا العمل قبل تفضيل المصادر الثانوية على المصادر الأولية.

٥. المنهج التجريبي:

هو المنهج الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية ، حيث يستخدم التجربة في قياس متغيرات الظاهرة، و نختار البحوث التجريبية بإمكان إعادة إجرائها بواسطة أشخاص آخرين و الوصول إلى نفس النتائج إذا تماثلت المجموعات والظروف المجتمعية الموجودة فيها.

ويرى بعض العلماء الإجتماعيين أن المنهج التجريبي يتعذر تطبيقه في العلوم الإجتماعية على أساس إستحالة تيسير الظروف المتماثلة في مجال هذه البحوث بوجه عام نظراً لأن التجربة تقام على الإنسان ولطبيعته الإنسانية فهو متغير الطباع و المزاج تبعاً لظروفه، أيضاً تغير الظروف من وقت لآخر ومن مكان لآخر ومن مجتمع لآخر، ولكن ربما كان هذا الرأي مبالغاً فيه حيث

يمكن للباحث الإجتماعي أن يوجد ظروف التجربة التي تتيح له إمكانية الضبط العلمي.

ويقوم هذا المنهج على ملاحظة **مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة** تتعادلان في كافة المتغيرات ما عدا متغير واحد يوجد في الجماعة التجريبية فقط وهو المتغير الذي يفترض أن له علاقة بالظاهرة، ويسمى بالمتغير المستقل وباقي العوامل هي المتغيرات التابعة.

٦. **المنهج المقارن** :

ويقصد به مقارنه ما سجله الباحث عن الظاهرة موضوع الدراسة فى مجتمع معين بما هو مسجل عن نفس الظاهرة فى مجتمع آخر مشابه له أو مختلف عنه فى نفس الزمن ، أو المقارنة بين الظاهرة الاجتماعية فى نفس المجتمع ولكن فى فترتين زمنيتين متعاقبتين.

تحدث عن الأسس المنهجية التي يمكن من خلالها اختيار المناهج العلمية اللازمة لدراسة ظاهرة اجتماعية معينة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

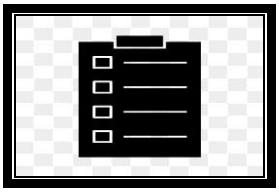

أعرض للفروض العلمية الصحيحة والمناهج اللازمة لدراسة موضوع " أثر أفلام الكرتون علي التنشئة الاجتماعية للطفل " ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تاسعاً - نوع الدراسة:

إن أكثر أنواع الدراسات إستخداماً هي:

أ - الدراسة الكشفية (الإستطلاعية).

ب- الدراسة الوصفية التحليلية .

أولاً - الدراسة الكشفية:

وهي تتناول الميادين البحثية الجديدة التي لم يتطرق إليها الباحثون أهمية من قبل بالدراسة، و فيها تواجه الباحث صعوبات عديدة في تحديد المشكلة والهدف والفروض، ومن هنا تتحدد أهمية تلك الدراسة الكشفية في:

- ✓ تحديد مشكلة البحث وصياغة العنوان بشكل علمي ثم تحديد المفاهيم.
- ✓ تحديد تساؤلات الدراسة أو فروضها بشكل واضح.
- ✓ تحديد مجالات الدراسة التي يمكن أن يتطرق إليها الباحث وتكون مفيدة للبحث.
- ✓ معرفة أهم معوقات إجراء البحث و كيفية التغلب عليها.

أهم الإعتبارات التي يجب أن يتبعها الباحث للنجاح في الدراسة الكشفية:

- ✓ الرجوع إلى الأشخاص الذين لهم خبرة بموضوع البحث للتعرف على آرائهم.
- ✓ التعرف على إنطباع الغرباء في المجتمع الجديد لأنهم يكونوا أكثر حساسية بخصائص المجتمع من هؤلاء الذين يعيشون فيه.
- ✓ معرفة آراء الأفراد الذين يشغلون مراكز إجتماعية متفاوتة.

ثانياً - الدراسة الوصفية:

تستهدف كشف الحقائق المتعلقة بظاهرة معينة وتسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها، وتحليلها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

وهذه الدراسة تتميز بأن هناك دراسات سابقة مشابهة للظاهرة المدروسة أي تناولت بعض جوانبها بالدراسة والبحث، وهنا لابد من عمل لتلك الدراسة السابقة للتعرف عليها والإستفادة منها في تحديد تصور مقترح لإعداد الخطة وتحديد المفاهيم والمنهج والأدوات وإختبار العينة ومسح مجالات الدراسة... إلخ.

عاشراً - أدوات الدراسة:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات و تصنيفها و تفريغها وجدولتها وهناك عدد كبير من تلك الوسائل والتي يمكن للباحث أن يستخدم أكثر من أداة منها في نفس البحث ليحصل على التكامل في جمع البيانات ويتلافى الثغرات التي يمكن أن تكون في إحداها.

والجدير بالذكر أن كل أداة تصلح للإستخدام في مواقف وبحوث معينة بينما لا تصلح لغيرها فعلى سبيل المثال:

المقابلة والإستبيان تستخدم في البحوث التي لها إتصال بعقائد الأفراد وإتجاهاتهم نحو موضوع معين.

الملاحظة تستخدم في جمع المعلومات عن موضوعات يبدي المبحوثون فيها مقاومة للبحث.

الوثائق والسجلات تستخدم في جمع معلومات عن ماضي الظاهرة المراد دراستها.

وتقسم الأدوات إلى قسمين أساسيين:-

أولاً - الأدوات الأساسية و أهمها:

المقابلة – الإستبيان – الملاحظة – الإتصال التليفوني – الإحصاء .

ثانياً - الأدوات المساعدة و أهمها:

الرسوم البيانية – الصور الفوتوغرافية – الخرائط - الأفلام التسجيلية.

وسوف نتناول تلك الأدوات بالتفصيل حتى يقف الطلاب على كيفية إستخدامها و مميزاتها و عيوبها .

١. **المقابلة** Interview:

هي إحدى الأدوات المهمة في العلوم الإجتماعية وهي عبارة عن تفاعل لفظي بين فردين في موقف المواجهة وفيها يحاول الباحث أن يستثير بعض المعلومات من المبحوثين حول خبراتهم و معتقداتهم لصالح البحث.

فهي المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها، وينطوي هذا التعريف على عنصرين رئيسيين هما :

- المحادثة بين شخصين أو أكثر في موقف مواجهة.
- توجيه المحادثة نحو هدف محدد.

كيفية إجراء المقابلة:

- ✓ يجب أن يلم الباحث بموضوع بحثه جيداً وعلى هذا الأساس يقوم بإعداد الإستمارة.
- ✓ يجب على الباحث تحديد موعد مسبق ملائم للمبحوث وفي مكان ملائم أيضاً ومراعاة أن لا يوجد أحد أثناء المقابلة غير المبحوث حتى لا يؤثر ذلك في إتجاهاته وإجاباته.
- ✓ يجب أن يقدم الباحث نفسه للمبحوث بطريقة هادئة ولائقة و يشرح له ماهية بحثه وفائدته العلمية وأن البيانات التي يدلى بها غاية في السرية.
- ✓ يجب أن يكون الباحث بسيطاً محترماً لمشاعر وشخصية المبحوث ويتجنب إجهاده في المقابلة بحيث ينهي المقابلة إذا ما لاحظ التعب على المبحوث على أن يكون هناك مقابلة إستكمالية أخرى.

- ✓ يراعي الباحث التدرج في الأسئلة مع المبحوث من العام إلى الأكثر خصوصية متمشياً مع التدرج في تكوين العلاقة الودودة بينها.
- ✓ يتجنب الباحث فرض رأيه وفكره على المبحوث أو الإيحاء له بإجابات معينة.
- ✓ تكون المقابلة في شكل مناقشة وليس في شكل التحقيق بالأسئلة والإجابات.
- ✓ يظل الباحث ممسكاً بزمام المناقشة ولا يسمح بالعكس وعليه ملاحظة ردود فعل أسئلته ومناقشته على المبحوث حيث تكون لها دلالات معينة مفيدة للبحث.

تسجيل المقابلة:

اختلف بعض المشتغلين بالبحث الاجتماعي حول أفضل أسلوب لتسجيل إجابات المبحوثين، فهل يتم التسجيل بشكل فوري ومباشر لكل ما يدلى به المبحوث من معلومات أم اختزال ما يدلى به المبحوث من بيانات في رموز معينة أو جمل قصيرة لحين الانتهاء من المقابلة ؟ أم ترك عملية التسجيل إلى ما بعد الانتهاء من المقابلة ؟ .

عموماً يؤكد الباحثين على ضرورة تسجيل بيانات المقابلة بشكل واضح ومباشر في حينها بعد كل سؤال، مع الأخذ في الاعتبار الدقة والموضوعية ورفض الإجابات المبهمة أو الناقصة، كي لا يقع الباحث في خطأ النسيان أو التحيز، بينما يؤكد آخرون على عدم تسجيل بيانات المبحوثين أثناء المقابلة لأن عملية التسجيل من شأنها أن تثير مخاوف المبحوثين وتدفعهم إلى الافتعال والتكلف، وتمنعهم من الانطلاق التلقائي في الإجابة فلا يعبرون تعبيراً صادقاً عن آرائهم، ومن ثم ينبغي فقط تسجيل البيانات الأولية (كالاسم، والسن، والحالة الاجتماعية، والتعليمية، والوظيفية، والعنوان ... إلخ) ثم يتم تسجيل

بيانات المبحوث بعد انتهاء المقابلة، وينصح البعض بعدم تأجيل تدوين إجابات المبحوثين إلى ما بعد المقابلـة، فقد أظهـرت البحوث الميدانية المختلفة أن معظم الاعتراضات على تسجيل بيانات المقابلة في حينها لا أساس لها من الصحة، فالخوف والتكلف وعدم الانطلاق من قبل المبحوثين، كلها أمور يمكن التغلب عليها في بداية المقابلة بتهيئة جو المقابلة وخلق الظروف الملائمة لها هذا فضلاً عن أن تسجيل إجابات المبحوثين يشعرهم بجدية الموقف مما يجعلهم يهتمون بالإجابـة والتدقيق فيها .

وهذا الشعور يبعث في نفس المبحوث الرضى ويدفعه لمزيد من التعاون.

وهناك فريق من الباحثين يفضل استخدام آلات التسجيل في تسجيل المقابلة، كما أن لهذه الطريقة مميزات تتمثل في توفير الجهد والوقت والدقة أثناء المقابلة، هذا فضلاً عن إمكان الرجوع إليها في أي وقت، إلا أن هذه الطريقة يؤخذ عليها أنها قد تثير شكوك المبحوث وتخوفه من تسجيل حديثه، كما أن الاستجابات المسجلة آلياً صعبة التفريغ وتستغرق وقتاً طويلاً في هذه العملية، وبصفة عامة إذا فضل الباحث أجهزة التسجيل الآلية، فعليه ألا يخفى هذه الأجهزة عن المبحوث بحجة عدم إثارة مخاوفه وأن يجعله يتصرف تلقائياً، فإذا قام الباحث بذلك فهو يخالف المسئولية الأخلاقية تجاه مبحوثيه، وقد يؤدى هذا التصرف إلى عواقب وخيمة بالنسبة للبحث إذا عرف المبحوثون ذلك، ومن ثم فلابد من إخبار المبحوث بتسجيل المقابلة مسبقاً موافقته صراحة على ذلك.

مزايا المقابلة:

- ✓ في المقابلة يكون هناك فرصة للباحث لمتابعة سلوكيات المبحوث وردود أفعاله بما يسمح له بكشف التناقض في إجاباته في ملاحظته وملاحظة البيئة التي يعيش فيها.
- ✓ للمقابلة أهميتها في المجتمعات التي تكون فيها درجة الأمية مرتفعة، فالمقابلة لا تتطلب من المبحوثين أن يكونوا مثقفين حتى يجيبوا على الأسئلة حيث إن القائم بالمقابلة هو الذي يقوم بقراءة الأسئلة.
- ✓ تتميز المقابلة بالمرونة، فيستطيع القائم بالمقابلة أن يشرح للمبحوثين ما يكون غامضاً عليهم من أسئلة وأن يوضح معاني بعض الكلمات.
- ✓ تتميز المقابلة بأنها تجمع بين الباحث والمبحوث في موقف مواجهة، وهذا الموقف يتيح له فرصة التعمق في فهم الظاهرة التي يدرسها.
- ✓ إذا أراد الباحث أن يوجه أسئلة كثيرة إلى المبحوثين ففي إستطاعته أن يقنعهم بالأهمية العلمية والعملية للبحث وما يمكن أن يستفيده المجتمع من ورائه وبهذا يكسب معاونتهم ويضمن إستجابتهم للبحث.
- ✓ توجه الأسئلة في المقابلة بالترتيب والتسلسل الذي يريده الباحث فلا يطلع المبحوث على جميع الأسئلة قبل الإجابة عليها كما قد يحدث في الإستبيان.
- ✓ يحصل القائم بالمقابلة على إجابات لجميع الأسئلة، وإذا كانت الإجابات ناقصة فإنه يستطيع الإتصال بالمبحوثين ويقوم بمقابلة ثانية وثالثة حتى يحصل على البيانات المطلوبة.

عيوب المقابلة:

- ✓ تتعرض النتائج التي يحصل عليها القائم بالمقابلة إلى أخطاء شخصية راجعة إلى التحيز.
- ✓ تحتاج المقابلة إلى عدد كبير من جامعي البيانات الذين يتم إختيارهم وتدريبهم بعناية، وتتطلب عملية الإختيار والإعداد والتدريب وقتاً طويلاً ونفقات كثيرة.
- ✓ كثرة تكاليف الإنتقال التي يتكبدها القائمون بالمقابلة وضياع كثير من الوقت في التردد على المبحوثين.
- ✓ في المقابلة كثيراً ما يمتنع المبحوث عن الإجابة على الأسئلة الخاصة أو الأسئلة التي يخشى أن يصيبه ضرر مادي أو أدبي إذا أجاب عليها، أما إذا كانت شخصيته غير معروفة للباحث فإنه قد يعطي بيانات أكثر صحة ودقة من تلك التي يعطيها للقائم بالمقابلة.
- ✓ يصعب تحليل نتائج المقابلة بصورة كمية لتكون أكثر دقة.

ولكن تلك العيوب لا تقلل كثيراً من أهمية المقابلة، ولا تدفع الباحث إلى التخلي عن المقابلة كأداة هامة من أدوات جمع البيانات، بل إنها تدفعه إلى العمل على زيادة درجة ثبات وصدق البيانات التي يحصل عليها وذلك بتخطيط المقابلة بحيث تتكيف والهدف المرجو منها وإتخاذ الإحتياطات اللازمة لإكساب المقابلة قيمتها المنهجية التي نعزوها لها.

ثبات وصدق المقابلة:

المقصود **بصدق المقابلة**، أن هذه الأداة وما تشتمل عليه من أسئلة "صادقة " في قياس ما يراد قياسه في الواقع بمعنى إذا استعملت مرة ثانية على الأفراد أنفسهم وفي نفس ظروف وشروط المرة الأولى سوف تعطى نفس النتائج

السابقة، ومن ثم فالصدق المقصود هنا هو صدق الأداة " المقابلة " في قياس ما صممت لقياسه.

أما ثبات المقابلة، فالمقصود به ثبات المبحوث فيما يدلى به من معلومات بعد إعادة مقابلته مرة ثانية بعد فترة محددة، جدير بالذكر أن صدق المقابلة وثباتها يتأثران بعوامل عديدة كموضوع المقابلة، وأسلوبها، والظروف التي أجريت فيها.

ويستطيع الباحث أن يتأكد من ثبات وصدق المقابلة من خلال عدة إجراءات أهمها:

- ✓ صياغة بعض الأسئلة تعرف باسم " أسئلة المراجعة " ، وهي تكرار بعض الأسئلة بصياغة جديدة، والهدف الأساسي من هذه الأسئلة هو اختبار صحة أسئلة أخرى، ويفضل أن لا تأتي هذه الأسئلة متسلسلة الأسئلة الأصلية"، بل تتوزع داخل أسئلة موضوعات أخرى، ثم يقارن الباحث بين إجابات المبحوث على الأسئلة الأصلية وأسئلة المراجعة للتأكد من صدق المبحوث وثباته في إجاباته، ومن الأمثلة على " أسئلة المراجعة " المقارنة بين ما يصرح به المبحوث من إجمالي دخله الشهري، ومجموع بنود إنفاقه الشهري.
- ✓ عقد مقارنة بين إجابات المبحوث اللفظية، وبين الأدلة الموضوعية المتصلة بهذه الإجابات، كالمقارنة بين دخل المبحوث ومستويات إنفاقه، أو ممتلكاته.

٢.الملاحظة:

الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، استخدمت في الماضي كما تستخدم في الحاضر لما لها من أهمية في الدراسة والبحث.

تعتمد الملاحظة على رؤية السلوكيات الفعلية للأفراد، كما تستخدم في المواقف التي يقاوم فيها المبحوثون طبيعة البحث أو يرفضون الإجابة على أسئلة الباحث.

إلا أنه يصعب فيها دراسة أنواع معينة من السلوك مثل الخلافات الأسرية والسلوك الجنسي، كما أنه في الملاحظة يصعب كشف خبرات الفرد الماضية وربطها بسلوكه الحاضر، ولا تفيد أيضاً في التنبؤ بالسلوك المستقبلي، و قد تكون الملاحظة خادعة أحياناً لإعتمادها على الحواس المختلفة من فرد لآخر و لذلك تكون أحياناً النتائج مضللة بعض الشئ.

وتتميز الملاحظة عن غيرها من أدوات جمع البيانات بإنها تفيد في جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير أو التي يمكن تكرارها بدون جهد، ثم إنها تفيد أيضا في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثون نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة علي أسئلته، ومما يزيد في أهمية الملاحظة أن الباحث يستطيع أن يستخدمها في الدراسات الكشفية والوصفية والتجريبية وتجميع بيانات لها أهميتها بالنسبة لكل نوع من أنواع الدارسة.

أساليب الملاحظة:

١.الملاحظة البسيطة:

و فيها يتم ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائياً أي بشكل طبيعي دون إخضاعها للضبط العلمي، **وتنقسم هذه الملاحظة البسيطة إلى نوعين هي** :

أ - الملاحظة بغير المشاركة:

وفيها يقوم الباحث بملاحظة ومراقبة مجتمع البحث دون أن يشترك في أنشطته المختلفة فهي تتضمن فقط النظر والاستماع والمتابعة للمواقف المختلفة التي سبق تحديدها كموضوعات للملاحظة، ثم يسجل هذه المتابعة بدقة وبشكل سريع حتى لا تتعرض تلك المعلومات الملاحظة للنسيان والخطأ.

ب- الملاحظة بالمشاركة:

حيث يشارك هنا الباحث المبحوثين في حياتهم وأنشطتهم الحياتية اليومية المختلفة ويخضع نفسه لجميع المؤثرات التي تؤثر على المجتمع المدروس، كما يتعرف على خصائص حياتهم وأنماط سلوكهم للدرجة التي تمكنه من الإندماج داخل هذا المجتمع وفي هذا الموقف فإن إندماج الباحث بشكل متعمق في أحوال المجتمع قد يفقده أحيانا القدرة على الملاحظة الموضوعية لسلوكيات الأفراد ونمط حياتهم بحيث لا يرى فيها شيئاً غير عادي يستحق التسجيل والإنتباه وهذا يؤدي إلى فشل الملاحظة.

وقد يخفي الباحث نفسه عن المجتمع الملاحظ بحيث لا يكشف عن صفته كباحث يقوم بملاحظة المجتمع للدراسة وهنا يتوخى الحذر من الوقوع في الأخطاء.

٢.الملاحظة المنظمة (الموجهة):

و فيها يتم الإعداد لهذه الملاحظة بوضع خطة محددة حيث يتم تحديد دقيق للوحدات موضوع الملاحظة ونوع المعلومات التي ينوي الباحث ملاحظتها لا يترك أي شئ للصدفة.

ويميز هذه الطريقة أنه يتم فيها إستخدام الوسائل الحديثة (كالصور وتسجيلات الفيديو والتسجيلات الصوتية) ويفضل فيها تسجيل أنماط السلوك فور ملاحظته خوفاً من نسيان بعضه.

وفي هذه الطريقة أيضاً لا يعلم المبحوثون أنهم موضوعون تحت الملاحظة وهي تتم بالمشاركة أو بدون مشاركة من قبل الباحث، ففي الملاحظة بدون مشاركة يختبئ الباحث وراء شاشات بصرية تظهر للباحث المبحوثين أمامه ولكنها لا تظهر الباحث للمبحوثين أي ذات وجه واحد.

أما في الملاحظة بالمشاركة فالملاحظ يخفي حقيقة مهمته عن الآخرين في المجتمع.

ويفضل تسجيل الملاحظات بأنواعها المختلفة في حينها ضماناً النسيان وحتى تقل فرص التحيز لدي الباحث، وكي يتلافى الباحث إثارة شكوك المبحوثين يقوم بكتابة كلمات دالة على الموضوعات أو رموز بعدها يدون الموضوعات بالتفصيل بعد الملاحظة.

مزايا الملاحظة:

للملاحظة عدة مميزات أهمها:

- ✓ تتيح الملاحظة للباحث الفرصة لتسجيل السلوك الملاحظ وقت حدوثه مباشرة، وهذا يقلل من احتمالات الخطأ أو التحيز أو النسيان.
- ✓ الملاحظة هي الأداة الوحيدة التي يمكن من خلالها دراسة سلوك أفراد الجماعة بشكل تلقائي دون تحريف.
- ✓ تفيد الملاحظة في التعرف على بعض جوانب الحياة الاجتماعية بشكل فعال كالعادات الاجتماعية وأسلوب التفاعل بين أفراد الجماعة وعمليات التنشئة الاجتماعية للأطفال والطرق الجماعية في حل

المشكلات وغيرها من الموضوعات التي يفضل استخدام الملاحظة في دراستها دون غيرها من أدوات البحث الاجتماعي.

- ✓ تفيد الملاحظة في الحصول على معلومات وبيانات حول سلوك من لا يستطيعون التعبير قولاً أو كتابة كالأطفال أو البكم أو المصابون بحالات مرضية معينة كالصرع أوالمدمنين وغيرهم .

عيوب الملاحظة:

- ✓ لا يمكن استخدام الملاحظة في دراسة أشياء قد حدثت في الماضي بشكل مباشر، كذلك يصعب من خلالها التنبؤ بما سوف يحدث في المستقبل من أنماط مختلفة من السلوك، فهي تفيد فقط في تقرير ما يحدث أثناء فترة الملاحظة.
- ✓ هناك بعض أنماط السلوك الاجتماعي التي يصعب أو يتعذر معها استخدام الملاحظة كما هو الحال فيما يختص بالسلوك الجنسي داخل نطاق الأسرة، أو الخلافات العائلية التي لا يفضل أن يطلع عليها خارج نطاق العائلة.
- ✓ قد تتعرض المعلومات التي يحصل عليها الباحث من خلال الملاحظة لأخطاء كثيرة بعضها ناتج عن تحيز الباحث أو حالته النفسية والجسدية أو قصورها أو خداعها، وبعضها ناتج عن تحيز المبحوثين أنفسهم وتغيير موقفهم لشعورهم أنهم تحت الملاحظة.
- ✓ قد يصعب على الملاحظة الوقوف على جميع الظروف المحيطة بالظاهرة موضوع الملاحظة، نظراً لتعقد الظاهرة الاجتماعية وتشابكها وتعدد العوامل المؤثرة فيها ومن ثم قد يغفل الباحث ملاحظة بعض الأشياء الجوهرية، وتسترعي انتباهه بعض الأشياء الشاذة أوالغريبة.

وعلى الرغم من هذه العيوب إلى أنه يمكن القول أن الملاحظة كأداة بحث قد حققت إسهامات فعالة في البحث خاصة في العلوم الطبيعية التي تعتمد على المقاييس الكمية والرياضية في الملاحظة، وإن كانت هذه المقاييس قد حققت نجاحاً في البحث العلمي في كافة العلوم الطبيعية فهي تستخدم الآن بشكل فعال في كثير من البحوث الاجتماعية.

٣.الإستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المفتوحة النهايات أو المغلقة النهايات والتي تعد إعداداً جيداً من قبل الباحث، ثم تسلم للمبحوثين باليد للإجابة عليها أو ترسل بالبريد (الإستبيان البريدي).

أهم مميزات الإستبيان:

- ✓ يمكن الإستبيان الباحث من الحصول على بيانات عدد كبير من المبحوثين في وقت وجيز.
- ✓ أوفر في الوقت والتكلفة.
- ✓ يقوم المبحوث بالإجابة على أسئلة الإستبيان بحرية وبخاصة في الإدلاء بالبيانات الخاصة والحرجة.
- ✓ لا يحتاج إلى عدد كبير من جامعي البيانات.
- ✓ يمكن أن يصل الإستبيان إلى التطبيق على المبحوثين الذين يصعب مقابلتهم سواء لبعد المسافات أو لكونهم من المسئولين ورجال الأعمال (بإستخدام الإستبيان البريدي).

أهم عيوب الإستبيان:

- ✓ في الإستبيان يفتقد الباحث إتصاله المباشر بالمبحوثين مما يفقد المبحوثين فرصة شرح ما هو غامض عليهم من قبل الباحث كما يفقد الباحث فرصة الملاحظة لردود فعل وتعبيرات المبحوثين.
- ✓ لا يصلح الإستبيان إلا مع المتعلمين و المثقفين لأنهم يعتمدون على أنفسهم في قراءة الأسئلة ثم الإجابة عليها.
- ✓ يؤدي الإستبيان أحياناً إلى ملل المبحوثين عندما تكون الأسئلة كثيرة زيادة عن اللزوم.
- ✓ دائماً ما يكون هناك فاقد في إستمارات الإستبيان إما لنقص في عدد الإستجابات على الأسئلة أو لإهمال بعض المبحوثين في الرد على الإستبيان البردي.
- ✓ لا يتمكن الباحث من العودة مرة أخرى للمبحوث لإستكمال الإستمارة كما يحدث ذلك في الإستبار.
- ✓ يتمكن المبحوث من قراءة جميع أسئلة الإستمارة فيكتشف أسئلة قياس صدق وثبات الإستمارة فتكون الإستمارة أحياناً غير معبرة وغير صادقة بدرجة كافية.

٤. الإتصال التليفوني:

هو من أحدث طرق جمع البيانات و من مميزاته السرعة والتوفير المادي في نفقات جمع المعلومات كما أن نسبة رفض الإجابة فيها محدود للغاية، أيضاً بهذه الطريقة يسهل جمع البيانات من مبحوثين متفرقين في مناطق بعيدة عن مكان الباحث كما أنها وسيلة سهلة لا تستنفذ مجهودات الباحث.

أما عن عيوب هذه الطريقة فتتمثل في: أن العينة المختارة من المبحوثين من الممكن أن لا تكون ممثلة لمجتمع البحث لأنها تكون للأفراد الذين يمتلكون تليفونات في منازلهم، كما أن المكالمة دائماً ما تكون قصيرة المدة أي دقائق معدودة فتقتصر على موضوعات محدودة ولا تعطي فرصة كبيرة للباحث أن يستفسر على جميع الموضوعات والبيانات، أيضاً لا تمكن الباحث من ملاحظة إنطباعات المبحوثين وردود أفعالهم كما أنها صعبة في تأمين سرية البيانات وبخاصة في التليفونات المشتركة.

٥.الإحصاء:

تعتبر الإحصاء من أجم الأدوات التي يلجأ إليها الباحثون في دراستهم الإجتماعية، و هي تشتمل على:

أ) العمليات الإحصائية.

ب) السجلات و البيانات الإحصائية.

وللإحصاء فوائد متعددة من أهمها:

- ✓ توضح الإحصاء حجم المشكلة بشكل كمي دقيق.
- ✓ تساهم في إستكمال البيانات التي تم جمعها بالأدوات الأخرى.
- ✓ تعاون الباحث على تحليل وتفسير البيانات وإستخلاص النتائج .
- ✓ تساعد الباحث في تحديد حجم العينة.
- ✓ توضح مدى الإرتباط بين المتغيرات والظواهر الإجتماعية محل الدراسة.

وعموماً تعتبر السجلات الإحصائية أداة غير متحيزة لجمع البيانات بالمقارنة بالوسائل الأخرى.

والجدير بالذكر أنه إذا ما أراد العلم تقديم وصف وتحليل للظواهر أكثر دقة فعليه بالقياس الكمي القائم على العمليات الإحصائية.

وهناك عمليات إحصائية أولية يجب على الباحث أن يكون واعياً بها مثل إستخراج النسب المئوية وحساب المتوسطات والإرتباطات.

هذا وهناك نوعين من الإحصاء:

أ) إحصاء رسمي: وهو الذي تأمر به الدولة وتسيطر على إعداده وتنظيمه كالتعداد العام للسكان الذي يقوم به الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء كذلك الإحصاءات الإنتاجية، الزراعية، الصناعية.

ب) إحصاء غير رسمي: عبارة عن إستطلاع الرأي العام إزاء مشكلة من المشاكل المجتمعية.

مميزات إستخدام الأسلوب الإحصائي:

- ✓ توفير الوقت والجهد والمال حيث تسهل السجلات الإحصائية الحصول على البيانات.
- ✓ لا تثير مقاومة من مبحوثين بل إن إستخدامها لا يستوجب تعاوناً من أفراد يخصهم البحث.

عيوب إستخدام الإحصاء:

- ✓ قد تكون الإحصاءات غير متوافرة أو أنها قديمة أو غير دقيقة.
- ✓ تعتبر هذه الإحصاءات مؤشرات جامدة لا تكفي وحدها لفهم المواقف الإجتماعية ولاتتيح فرصة التعمق في الدراسة والتحليل والتفسير الموضوعي لها.

طرق عرض النتائج البحثية باستخدام الإحصاء:

أ) طريقة الأرقام مع الكلام: وتعتبر أكثر الطرق الاحصائية انتشاراً وهي بسيطة للغاية وتعتمد على الوصف ثم الاستناد إلى الأرقام الإحصائية، وهكذا.

ب) طرق الجداول: وتعتبر من أدق الطرق في عرض نتائج الدراسات وتسهل على القارئ عملية المقارنة بين الأرقام.

ج) طريقة الرسم البياني: وهي أكثر الطرق جاذبية وتساعد القارئ على الإلمام بصورة متكاملة عن الوضع بمجرد النظر إلي الرسم وتتيح للأجانب الإلمام بالنتائج رغم عدم معرفة لغة البحث الأصلية.

قدم تحليلاً سوسيولوجياً لأهمية استخدام الإحصاء في البحوث الاجتماعية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

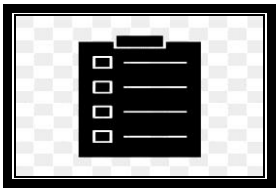

قم بتصميم استمارة استبيان عن موضوع " المشكلات الاجتماعية والتعليمية للفتاة الجامعية المتزوجة " وذلك بعد تحديد الأهداف العلمية للموضوع ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إعداد أداه البحث:

هناك عدة خطوات أساسية ينبغي على الباحث أن يتبعها عند إعداد الاستمارة (أداة البحث) وهذه الخطوات هي :

- تحديد نوع المعلومات المطلوبة.
- تصميم أسئلة أداة البحث.
- إختبار كفاءة الأداة.
- إعداد الأداة في شكلها النهائي.

أولاً - تحديد نوع المعلومات المطلوبة:

وهي أولى المراحل وربما أهمها أداة البحث، وفيها يتم ما يلى :

- ✓ يبدأ الباحث – بخبرته الشخصية وبتصور ذاتي ووفقاً للاطار العام للدراسة في تحديد المعلومات المطلوب الحصول عليها بما يخدم اهداف البحث والغرض منه والتي يمكن للاداة أن تتحصل عليها.
- ✓ يحدد الباحث – بعد تصور متعمق – الميادين الأساسية التي تشتمل عليها الدراسة، مع تخيل النتائج الفعلية التي يود الوصول إليها في كل ميدان.
- ✓ تقسم هذه المعلومات المطلوبة في كل ميدان إلي بنود تفصيلية محددة في شكل نقاط مركزة يمكن تغطيتها.
- ✓ يصمم أسئلة تتعلق بكل بند من البنود .
- ✓ يرتب الباحث هذه الأسئلة ترتيباً منطقياً، كما يحدد العدد المناسب للأسئلة في كل جانب.
- ✓ يستشير الباحث زملائة فيما يتعلق بكفاءة الأداة ومشتملاتها من حيث تغطيتها لموضوع المشكلة وجوانب البحث وأهداف الدراسة.

- ✓ يعرض التصور المبدئي الذي أمكن تحديده لأداة البحث على الخبراء والمتخصصين في الموضوع وعلى العلماء والمشرفين على الدراسة بهدف الاستنارة من آرائهم وهو ما يسمي بتحكيم أدوات البحث.

ثانياً - تصميم أسئلة الأداة:

شكل الأسئلة: عند جمع البيانات بالاستبيان يفضل أن تكون الأسئلة ذات صياغة بسيطة وباللغة العربية، بينما في المقابلة تفضل الأسئلة باللغة العامية.

الأسئلة المباشرة وغير المباشرة :

أ) الأسئلة المباشرة: وهدفها الحصول علي إجابات واضحة وحقائق صريحة مثل السؤال عن الدخل، السن، الدرجة العلمية الحالة الزواجية.. إلخ أو الإجابة بلفظ معين مثل نعم أو لا، أو موافق أو لا رأي لي وهكذا.

ب) الأسئلة غير المباشرة: ويمكن من خلال الإجابة عليها استنتاج البيانات المطلوبة وهي تستخدم في قياس درجات التكيف ومستويات الطموح وكشف الاتجاهات وتحديد القيمة الاجتماعية للأفراد.

فمثلاً إذا أراد الباحث معرفة درجة التكيف الاجتماعي يوجه له أسئلة مثل هل لديك أصدقاء؟ هل يمكنك كسب أصدقائك بسهولة ؟ هل يضايقك الإنطواء في حياتك؟ مع من تقضي وقت فراغك؟ هل تفضل البقاء منعزلا وفي وحدة لفترة طويلة؟ .. إلخ، ويمكنه من الإجابات استنتاج المطلوب.

الاسئلة المقفولة والمفتوحة النهاية:

أ) الأسئلة المغلقة النهايات: حيث يطلب فيها الإجابة بأحد المتغيرات المحددة من (نعم) أو (لا) أو (موافق) أو (غير موافق) .. إلخ.

وتستخدم الأسئلة المقفولة عند الرغبة في الحصول علي الحقائق من خلال أسئلة محددة (السن، الدخل، الحالة الزواجية، المهنية والتعليمية.. إلخ).

وقد تتدرج المتغيرات من التأييد المطلق إلي التأييد المعتدل، ثم إلي الحياد في الرأي فالنفي المعتدل ثم النفي المطلق.

من: موافق بشدة – موافق – غير موافق – غير موافق بشدة وهذا وقد توضع قوائم إجابات تتعلق بكل سؤال وما علي المبحوث إلا أن يضع علامة (صح) تحت أو أمام الرأي الذي يميل إليه.

مثل : الحالة الزواجية : متزوج من واحدة ( ).

متزوج من أكثر من واحدة ( ) .

لم يتزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( ).

ومن مزايا هذا النوع من الأسئلة إنها توجه المبحوث وجهة معينة بحيث تتفادي الاستطراد ومشقة التطويل بلا مبرر، بما يوفر وقتا وجهدا كما إنها تجعل الإجابة سهلة علي المبحوث دون تفكير طويل، وفي نفس الوقت توحد الإجابات وتيسر تسجيلها، كما تسهل عمليات التحليل الإحصائي للبيانات.

ومن عيوب هذه الأسئلة إنها قد تفرض توجيها معينا على إجابات المبحوث وأحيانا قد لا يجد المبحوث مكانا لإجابته بين الاحتمالات المحددة الإجابات وهو أمر يؤثر علي كفاءة النتائج واكتمالها، وهو ما يجب أن يراعيه الباحث وهنا يضع الباحث كلما أمكن متغير أخرى تذكر ( ).

هذا ويحاول البعض أن يجمع بين مزايا النوعين، فيصيغ الأسئلة بحيث تكون مقيدة ثم تفتح (أو العكس).

ب) الأسئلة المفتوحة النهايات:

وتتيح هذه الأسئلة الحرية للمبحوث في إجابته بحيث يعبر عن مشاعره وأرائه وأفكاره وإنفعالاته بحرية مطلقة، وهذه الأسئلة تصلح أكثر في الدراسات الاستطلاعية التي تهدف لمعرفة الجوانب المختلفة لظاهرة ما، فهي لها فائدة كبيرة إذا كان الميدان جديدا، فضلا عن إنها قد تغطي بعض النقاط التي أغفلها الباحث، خاصة وأن المبحوث يعبر فيها عن أرائه بحرية مطلقة، ويجد أمامه فرصة متسعة ووقتا كافيا للإجابة التي تتراءي له، كذلك فهي تفيد في حالة صعوبة تحديد احتمالات الإجابة، إلا إنه يعيب هذه الأسئلة المفتوحة عدم توحيدها مما يؤدي إلي صعوبة التحليل الإحصائي وتصنيف البيانات فضلا عن استغراقها لوقت طويل وجهد كبير كما تؤدي إلى الملل في بعض الأحيان.

مثال: ما هي مشاكل المرأة العاملة ؟

الأسئلة من حيث الصياغة والمضمون:

يراعي الباحث عدة اعتبارات في أسئلة أداة بحثه من حيث الصياغة والمضمون نشير لأهمها فيما يلي :

- ✓ يجب أن تحقق الأسئلة فائدة للبحث وتجيب علي استفساراته وتحقق أهدافه.
- ✓ تتمشي مع موضوع البحث، كما تكون ضرورية له وتغطي جوانبه وفروضه وتساؤلاته، كذلك تكون محدودة العدد بحيث يستغني عن الأسئلة التي لا يستفاد من نتائجها.

- ✓ يجب تصنيف الأسئلة حسب أقسام البحث وميادينه الرئيسية بحيث توضع كل مجموعة أسئلة تخص ميدان معين تحت عنوان محدد لها يتفرع منه العدد الكافي منها.
- ✓ يجب أن تكون لدي المبحوث معلومات تتيح الإجابة عليها فلا يعقل أن يسأل أحد الأفراد ممن لم يسبق له الإلتحاق بالجيش عن ديناميات الحياة العسكرية، أو يسأل طفل صغير عن جوانب الحياة الزوجية.
- ✓ يجب ألا يتضمن السؤال خصوصيات أو وقائع شخصية.
- ✓ يراعي البعد عن الأسئلة التي تدفع المبحوث إلى الإدعاء مثل "أظنك تستذكر دروسك بانتظام؟ أو أظنك تذهب المسجد او الكنيسة بانتظام؟ بل يوجه السؤال علي هيئة "هل لديك وقت كاف يسمح لك بالذهاب المسجد أو الكنيسة"؟.
- ✓ يجب أن تصاغ الأسئلة بحيث تكون إجابتها قاطعة، فيبتعد عن الأسئلة المزدوجة التي تشتمل علي أكثر من موضوع، كأن تسأل المبحوث هل أنت طالب وموظف؟ أو هل تقضي وقت فراغك في القراءة والرياضة، الخ.
- ✓ يجب البعد عن الأسئلة الإيحائية مثل "أظنك موافق علي أن مشاكل المرأة العاملة كثيرة ؟ بل يوجه السؤال ما هي مشاكل المرأة العاملة"؟
- ✓ يجب صياغة بعض الأسئلة بأكثر من صياغة في أماكن متفرقة من الأداة التأكد من صدق الإجابات وصحة البيانات التي أدلي بها أسئلة المراجعة أو الاختبار، فالسؤال عن السن قد يؤكده سؤال آخر عن تاريخ الميلاد، ويجب ألا تقترب هذه الأسئلة بعضها من بعض حتى لا تكتشف بل يجب أن يخفي مغزاها الحقيقي.

ثالثا - احتبار كفاءة الأداء:

حتى نتمكن من اكتشاف مدي صلاحية أداة البحث ومدي صلاحية استخدامها لتحقيق الهدف من الدراسة، وحتى يمكن اكتشاف أي أخطاء من ناحية الشكل أو المضمون أو صياغة الأسئلة أو تسلسلها، والتعرف علي الوقت اللازم لجمع بياناتها فإنه يجب إجراء تجربة أولية (قبلية يتم فيها تطبيق أداة البحث علي عينة من الأفراد، يتم اختيارها عشوائيا ويتشابهون مع مجتمع البحث في مختلف الخصائص.

أهمية اختبار أداة البحث قبل تعميم تطبيقها:

يعد اختبار أداة البحث قبل تطبيقها علي العينة المختارة من الخطوات المنهجية الهامة، وهي خطوة تحقق ما يلي :

- ✓ اكتشاف مدي ملائمة الأداة لتحقيق أهداف البحث، وتمشيها مع موضوعه وتغطيتها لجوانبه المختلفة.
- ✓ تحديد درجة استجابة المبحوثين للبحث بصفة عامة، وللأداة بوجه خاص.
- ✓ التأكد من مناسبة تصنيف الأسئلة في أقسام الأداة مع الموضوعات المستهدف دراستها والوقوف علي أثر تسلسل الأسئلة وتدرجها.
- ✓ التأكد من توفر المعلومات لدي المبحوثين وبما يتيح لهم الإجابة علي الأسئلة.
- ✓ اكتشاف الأسئلة الحساسة والمحرجة أو ذات الطابع الخصوصي التي يعزف المبحوث عن الإجابة عنها.
- ✓ تحديد مدي طول الاستمارة والزمن الذي يستغرقه الباحث في الإجابة عليها.

- ✓ التأكد من فهم المبحوثين للأسئلة وإكتشاف صعوبات اللغة والصياغة والغموض.
- ✓ حذف أو تعديل بعض الأسئلة غير المناسبة (كالأسئلة الإيحائيـة أو الإدعائية، أو البديهية، أو المجهدة أو المزدوجة أو التي تعطي أكثـر من معني أو غير المفهومة...إلخ).
- ✓ التحقق مما إذا كان المبحوثين قد اكتشفوا أسئلة المراجعة من عدمه.
- ✓ الاستفادة من أراء المبحوثين ومقترحاتهم وتعليقاتهم وملاحظاتهم علي أداة البحث بما يحقق تجنب الأخطاء.

نموذج لاستمارة استبيان حول موضوع :

المشكلات البيئية الناجمة عن التصنيع

في محافظة قنا

(دراسة سوسيولوجية ميدانية)

المحور الأول : البيانات الأساسية لعينة الدراسة :

(١)النوع :

ذكر ( )
أنثي ( )

(٢) السن :

من ١٨ إلي ٢٢ سنة ( )
من ٢٣ إلي ٢٦ سنة ( )

من ٢٧ إلي ٣٠ سنة ( )
من ٣١ إلي ٣٥ سنة ( )

(٣) الحالة التعليمية :

لا يقرأ ولا يكتب ( ) يقرأ ويكتب ( ) ابتدائية ( )
اعدادية ( ) مؤهل متوسط ( ) مؤهل فوق متوسط ( )
مؤهل جامعي ( ) مؤهل فوق جامعي ( )

(٤) الحالة الاجتماعية :

أعزب ( ) متزوج ( )
مطلق ( ) أرمل ( )

(٥) الحالة المهنية :

يعمل ( ) لا يعمل ( ) طالب ( )

في حالة يعمل يسأل ٦ ، ٧

(٦) نوع العمل :

موظف ( ) مزارع ( )

عامل ( ) صاحب حرفة ( )

أخري تذكر

.....

(٧) الدخل الشهري :

أقل من ١٠٠٠ جنيه ( )

من ١٠٠٠ جنيه إلي أقل من ٢٠٠٠ جنيه ( )

من ٢٠٠٠ جنيه إلي أقل من ٣٠٠٠ ( )

من ٣٠٠٠ جنيه إلي أقل من ٤٠٠٠ جنيه ( )

من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر ( )

(٨) نوع المسكن :

ملك ( ) ايجار ( )

(٩) طبيعة المسكن :

منزل ريفي ( ) شقة ( )

المحور الثاني : مظاهر التلوث البيئي في مجتمع الدراسة :

(١٠) هل يوجد تلوث في المنطقة التي تعيش فيها ؟

نعم ( ) لا ( ) إلي حد ما ( )

<u>إذا كانت الاجابة بنعم أو إلي حد ما يسأل ١١</u>

(١١) ما نوع التلوث في المنطقة ؟

تلوث هواء ( ) تلوث ماء ( ) تلوث بصري ( )
تلوث تربة ( ) تلوث سمعي ضوضائي ( )

أخري تذكر

.....

(١٢) في رأيك ما الأضرار الناتجة عن تلوث البيئة ؟

.....

(١٣) ما أكثر أنواع التلوث البيئي التي تأثرت بها ؟

تلوث الماء ( ) تلوث الهواء ( ) التلوث الضوضائي ( )
الصرف الصحي ( ) القمامة ( )

أخري تذكر

.....

(١٤) هل تستشعر تلوث الهواء في منطقة اقامتك ؟

نعم ( ) لا ( )

<u>في حالة الاجابة بنعم يسأل ١٥</u>

(١٥) ما أسباب تلوث الهواء من وجهة نظرك ؟

.....

(١٦) ومياه الشرب في منطقة اقامتك نظيفة ولا ملوثة ؟

نظيفة ( ) ملوثة ( )

<u>في حالة الاجابة بملوثة يسأل ١٧</u>

(١٧) أيه اسباب تلوث المياه في رأيك ؟

.....

(١٨) هل يوجد تلوث ضوضائي في منطقة اقامتك ؟

نعم ( ) لا ( ) **<u>في حالة الاجابة بنعم يسأل ١٩</u>**

(١٩) ما اسباب التلوث الضوضائي في رأيك ؟

.....

(٢٠) هل الشوارع في منطقة اقامتك نظيفة ؟

نظيفة ( ) نظيفة إلي حد ما ( ) غير نظيفة ( )

في حالة الاجابة بغير نظيفة يسأل ٢١

(٢١) من وجهة نظرك ما أسباب عدم نظافة الشوارع ؟

.....

المحور الثالث : وعي سكان منطقة البحث بمظاهر التلوث البيئي :

(٢٢) ماذا يعني مفهوم التلوث البيئي من وجهة نظرك ؟

.....

(٢٣) هل تعرف أضرار التلوث البيئي ؟

نعم ( ) لا ( ) **في حالة الاجابة بنعم يسأل ٢٤**

(٢٤) أيه هي الأضرار دي ؟

.....

(٢٥) كيف تتعرف علي مظاهر التلوث البيئي في منطقتك ؟

ملاحظاتك العامة ( ) الأصدقاء ( )

الأسرة ( ) وسائل الأعلام ( )

أخري تذكر

.....

(٢٦) يا تري بتشارك في ندوات عن التلوث البيئي ؟

نعم ( ) لا ( )

(٢٧) ما مصادر معلوماتك عن تلوث البيئة ؟

التليفزيون والراديو ( ) الصحف والمجلات ( )
وسائل التواصل الاجتماعي ( ) الندوات والمؤتمرات ( )
المساجد والكنائس ( ) المدارس والجامعات ( )
أخري تذكر

.....

(٢٨) في رأيك ما أسباب التلوث البيئي في المنطقة التي تعيش فيها ؟

.....

(٢٩) في رأيك مشكلة التلوث البيئي مشكلة قديمة أم حديثة ؟

مشكلة حديثة ( ) مشكلة قديمة ( )

(٣٠) هل مشكلة التلوث البيئي مشكلة محلية أم عالمية ؟

مشكلة محلية ( ) مشكلة عالمية ( ) محلية وعالمية ( )

المحور الرابع : مخاطر التلوث الصناعي في مجتمع الدراسة :

(٣١) هل هناك تأثير للمصانع المجاورة علي المياه بشكل عام في المنطقة؟

نعم ( ) لا ( ) إلي حد ما ( )

(٣٢) هل تؤثر المصانع المجاورة علي الهواء في المنطقة ؟

نعم تؤثر ( ) لا تؤثر ( ) إلي حد ما ( )

(٣٣) هل يؤثر غبار وأدخنة المصانع المجاورة علي الأشجار والنباتات في المنطقة ؟

نعم يؤثر ( ) لا يؤثر ( ) إلي حد ما ( )

(٣٤) هل تؤثر المصانع المجاورة علي الصحة العامة للمواطنين في المنطقة ؟

نعم تؤثر ( ) لا تؤثر ( ) إلي حد ما ( )

(٣٥) هل للغبار والأدخنة الناتجة من المصانع المجاورة أثار سلبية علي الثروة الحيوانية من حيث الاعداد والصحة ؟

نعم ( ) لا ( ) إلي حد ما ( )

(٣٦) هل تؤثر المصانع المجاورة علي التلوث السمعي (الضجيج للسكان) في المنطقة ؟

نعم تؤثر ( ) لا تؤثر ( ) إلي حد ما ( )

(٣٧) هل تؤثر المصانع المجاورة علي التلوث البصري (ضعف البصر) نتيجة انتشار الغبار والادخنة بالجو ؟

نعم تؤثر ( ) لا تؤثر ( ) إلي حد ما ( )

(٣٨) هل تؤثر المصانع المجاورة علي تلوث تربة الأرض الزراعية ؟

نعم تؤثر ( ) لا تؤثر ( ) إلي حد ما ( )

(٣٩) هل للمصانع المجاورة تأثير علي النواحي الاجتماعية للأهالي من حيث الأدخنة والهواء الملوث ؟

نعم ( ) لا ( ) إلي حد ما ( )

(٤٠) هل للمصانع المجاورة تأثير علي النواحي النفسية للأهالي من حيث الأدخنة والهواء الملوث ؟

نعم ( ) لا ( ) إلي حد ما ( )

(٤١) في نظرك هل يوجد التزام وحرص من أصحاب المصانع والقائمين عليها علي مراعاة صحة السكان بالمنطقة ؟

نعم يوجد ( ) لا يوجد ( ) إلي حد ما ( )

المحور الخامس : رؤية المبحوثين لكيفية حماية البيئة من التلوث :

(٤٢) هل حماية البيئة من الموضوعات المهمة في رأيك ؟

نعم ( ) لا ( ) إلي حد ما ( )

(٤٣) في رأيك من المسئول عن حماية البيئة ؟

.....

(٤٤) هل تتابع البرامج الإذاعية والتليفزيونية المتعلقة بحماية البيئة ؟

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

(٤٥) هل تحرص علي حضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بموضوع حماية البيئة ؟

نعم ( ) لا ( )

(٤٦) في رأيك كيف يمكن حماية البيئة من التلوث ؟

.....

(٤٧) هل تدخل في مناقشات وحوارات مع الأخرين تتعلق بحماية البيئة ؟

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

(٤٨) هل أنت عضو في جمعية أهلية لحماية البيئة ؟

نعم ( ) لا ( )

(٤٩) هل شاركت في إحدى الحملات التطوعية لحماية البيئة ؟

نعم ( ) لا ( )

(٥٠) هل حاولت أن تمنع أحد الأهالي بالمنطقة من تلويث البيئة ؟

نعم ( ) لا ( )

(٥١) هل تحث أصدقائك علي المشاركة في نظافة وتجميل المنطقة التي تعيش فيها ؟

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

(٥٢) في رأيك ما أهم المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب في حماية البيئة ؟

.....

(٥٣) ما أهم المقترحات لتفعيل دور الشباب في حماية البيئة ؟

.....

المحور السادس : دور الدولة والأفراد في حماية البيئة من التلوث :

(٥٤) من وجهة نظرك كيف تعالج مشكلة التلوث البيئي ؟

بجهود الحكومة ( ) بجهود فردية ( ) الأثنين معاً ( )

(٥٥) لو وجدت قمامة ومخلفات في المنطقة التي تعيش فيها ، هل تشارك في إزالتها ؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم يسأل ٥٦ ، وإذا كانت الإجابة بلا يسأل ٥٧

(٥٦) كيف تشارك في نظافة الحي من المخلفات الموجودة ؟

منع الأهالي من رمي القمامة ( ) أتصل بالمسئولين عن نظافة الحي ( )

أجمع المخلفات وأرميها في الأماكن المخصصة لها ( )

أخري تذكر

.....

(٥٧) لماذا لا تشارك في نظافة الحي الذي تعيش فيه ؟

ده عمل رئاسة الحي ( ) الأهالي لا تقتنع بشيء ( )
معنديش وقت ( )

أخري تذكر

.....

(٥٨) وبالنسبة لرئاسة الحي يا تري آية دورها في نظرك لحل هذه لمشكلة؟

.....

(٥٩) هل الأهالي يتعاونون مع رئاسة الحي في ذلك ؟

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

<u>إذا كانت الإجابة بنعم يسأل ٦٠ ، وإذا كانت الإجابة بلا يسأل ٦١</u>

(٦٠) كيف يشارك الأهالي بالمنطقة مجلس الحي في الحد من التلوث الموجود ؟

تجميل المنطقة ونظافتها ( ) المساهمة بالتبرعات ( )

رفع المخلفات ووضعها في الأماكن المخصصة لذلك ( )

حضور الندوات وحملات التوعية البيئية والمشاركة فيها ( )

أخري تذكر

.....

(٦١) في نظرك لماذا الأهالي لا يشاركون ؟

عدم وجود إمكانيات مادية كافية لديهم ( )

عدم الوعي بأهمية المحافظة علي البيئة ( )

طبيعة تنشئتهم الاجتماعية ( )

سوء فهمهم لواجباتهم وحقوقهم ( )

كل ما سبق ( )

(٦٢) هل سمعت عن جهاز شئون علي البيئة ؟

نعم ( ) لا ( )

<u>إذا كانت الإجابة بنعم يسأل ٦٣</u>

(٦٣) ما دور هذا الجهاز في المحافظة علي البيئة من التلوث بكل أنواعه من وجهة نظرك ؟

.....

(٦٤) هل لديك أي أراء أخري في هذا الموضوع ؟

.....

نموذج لدليل مقابلة

مع أصحاب بعض المصانع المسببين للتلوث

البيئي

المحور الأول : معلومات عن المصنع :

(١) أسم المصنع ؟

.....

(٢) أسم المالك ؟

.....

(٣) عدد الكادر ؟

( ) مهندس ( ) فني ( ) عامل

(٤) طبيعة ووصف المنطقة المقام فيها المصنع .

.....

(٥) أهداف المصنع .

.....

(٦) مدي القيام بدراسة تقييم الأثر البيئي للمصنع ، وإن وجدت هل يتم العمل بها .

.....

المحور الثاني : المخلفات الناتجة عن المصنع :

(٧) طبيعة وأنواع المخلفات الناتجة عن عملية تصنيع السكر / الورق ، وحجم هذه المخلفات .

.....

(٨) كيفية التخلص من المخلفات الخاصة بالمصنع .

.....

المحور الثالث : الأثار البيئية الهامة وأساليب التخفيف منها :

(٩) كيفية تأثير المصنع علي نوعية المياه وتوفرها .

.....

كيفية تأثير المصنع علي تلوث الهواء .

.....

(١٠) كيفية تأثير المصنع علي التلوث البصري .

.....

(١١) الأثار الأخري للمصنع وأسلوب الحد منها إن وجد .

.....

(١٢) الإجراءات المتبعة لحماية صحة وسلامة المجتمع المحلي المقام فيه المصنع .

.....

(١٣) خطة الادارة المسئولة عن الحفاظ علي البيئة بالمصنع لديكم .

.....

(١٤) اقتراحاتكم لتحسين الوضع البيئي للمصنع .

.....

حادي عشر - تحديد مجتمع البحث (إختيار العينة):

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه.

ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي (اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها) وكلما زاد عدد المفردات المختارة التي يشملها البحث أصبحت النتائج مستندة إلي أساس أقوي، إلا أن الباحث غالبا ما يجد نفسه غير قادر علي القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، فيكتفي بعدد قليل من تلك المفردات في حدود وقته وامكاناته، ويبدأ بدراستها ثم تعميم صفاتها علي المجموع، وهذه هي (طريقة العينة) **وللعينة شرطان أساسيان أولهما** أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي أي يتصف أفرادها بنفس الصفات الموجودة في مجتمع الدراسة، **وثانيهما** أن تكون لوحدات المجتمع الأصلي فرصا متساوية في الاختيار وهذا يعني أن تتاح الفرص المتكافئة لكل فرد من المجتمع الأصلي بحيث يمكن أن يقع عليها الاختيار، فيكون ضمن العينة دون تدخل أو تحيز أو تعصب من الباحث.

أما إذا جمع الباحث بيانات بحثه بالتطبيق علي جميع المفردات التي تشكل مجتمعه ومن كافة الحالات التي تنطبق عليها خصائص معينة دون ترك أي مفردة أو حالة، فإن هذه الطريقة تعرف بطريقة الحصر الشامل.

أولاً - طريقة الحصر الشامل:

ومن أبرز صور هذه الطريقة بحوث التعدادات السكانية التي تجريها مختلف دول العالم لحصر أعداد سكانها وخصائصهم المختلفة.

ومن أهم مميزات الحصر الشامل:

- ✓ دقة النتائج المتحصل عليها والوثوق في كفاءتها نظرا لجمع البيانات من كل فرد يشمله البحث دون ترك أي مفردة أو حالة.
- ✓ تجنب أخطاء التعميم التي تنتج من استخدام بيانات مأخوذة من عينة محددة من المجتمع وتطبيق نتائجها على المجتمع كله.
- ✓ تتفادي هذه الطريقة الأخطاء الشائعة والناجمة في غيرها من الطرق (طريقة العينة) خاصة التحيز وخطأ الصدفة.

أهم عيوب الحصر الشامل:

- ✓ كثرة التكاليف.
- ✓ يستهلك وقتا طويلا وتبذل فيه مجهودات كبيرة سواء في مرحلة جمع البيانات أو تصنيفها أو تبويبها أو تحليلها..إلخ.
- ✓ يحتاج الحصر الشامل لجهاز إداري وفني ضخم ومدرب للقيام به.

ثانيا - طريقة العينة:

غالبا ما يجد الباحث نفسه غير قادر على تطبيق دراسته علي جميع مفردات البحث وكل الحالات المكونة له، علاوة على أن دراسة المجتمع كله قد تكون مضيعة للوقت وتبديدا للجهد والنفقات بغير مبرر.

وهناك شرطان أساسيان يجب أن يتوفرا في العينة كما ذكرنا من قبل، **أولهما** أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، أي تتشابه خصائص هذه العينة مع خصائص المجتمع كله، أما **الشرط الثاني للعينة** فإنه يتمثل في ضرورة أن

تكون للمجتمع الأصلي فرصا متساوية في الاختيار، بمعني إنـه يجب أن يكون الإطار الكلي للمجتمع الأساسي الذي يعتمد عليه فـي اختيـار العينة حديثاً وشاملا لكافة المفردات ويضم مختلف الحـالات والأفـراد، دون إغفال لبعضهم أو حذفه ودون تحيز للبعض الأخـر فـي هـذه الاختيـار أو تكرارله.

أهم مزايا طريقة العينة:

- ✓ تكتفي بعدد محدود من المفردات وليست جميعها وفي ذلـك تـوفير النفقات واختصار الجهد.
- ✓ تتيح سرعة في الوصول إلى نتائج الدراسـة بمقارنتهـا بالنتـائج المتحصل عليها في طريقة الحصر الشامل.
- ✓ لا تحتاج إلى عدد كبير من الباحثين أو جـامعي البيانـات أو مـن الاحصائيين لاستكمال خطواتها وإجراءاتها.

أهم عيوب طريقة العينة:

أولاً : خطأ الصدفة:

ويزداد احتمال ورود هذا الخطأ كلما صغر حجم العينة بينما يقل هذا الاحتمال كلما زاد حجم العينة واقترب من حجم المجتمع الأصلي حتى ينعـدم هذا الخطأ نهائيا إذا تم اختيار كل مفردات المجتمع الأساسي، أي إنه لا مجال لخطأ الصدفة في طريقة الحصر الشامل.

هذا وقد تلعب الصدفة دورا في وجود هذا الخطأ، الذي ينشأ نتيجـة الفروق بين خصائص أفراد العينة المختارة وأفراد المجتمع الأصلي.

ثانياً - خطأ التحيز :

وينتج هذا الخطأ نتيجة لعدة أسباب يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

- عدم إعطاء جميع الوحدات في المجتمع الأصلي فرصا متساوية في الاختيار أي (عدم تحقيق مبدأ الاختيار العشوائي) ويحدث ذلك حينما يأخذ الباحث عينته المختارة من فئة معينة.
- إذا إختار الباحث أفراد عينته من أشخاص معينين من أصدقائه أو معارفه المقربين إليه أو أقاربه.

خطوات اختيار العينة:

هناك أربع خطوات أساسية لاختيار العينة وهي:

- تحديد وحدة العينة.
- تحديد الإطار الذي تؤخذ منه العينة.
- تحديد حجم العينة.
- تحديد طريقة اختيار العينة.

أولاً - تحديد وحدة العينة:

الوحدة هي الأفراد أو الأشياء المحددة بصفات معينة، والمطلوب جمع بيانات عنها، أو الحصول علي بيانات منها والوحدة قد تكون فردا، كما يمكن أن تكون شيئا أخر كالمصنع أو الكلية أو الأسرة أو المدرسة، فإذا أراد الباحث مثلا أن يقوم بدراسة عن إتجاهات طلبة المدارس الثانوية في حي معين نحو حرية الفتاة فإن جميع مدارس المرحلة الثانوية في ذلك الحي تكون مجتمع البحث في حين أن المدرسة الواحدة تكون هي وحدة معينة.

ثانياً - تحديد الإطار الذي تؤخذ منه العينة:

وقد يكون الإطار عبارة عن سجلات بأسماء الأفراد أو إحصائيات معينة أو قوائم بوحدات محددة ... إلخ.

ويجب أن يكون الإطار كاملا ومنظما وأن لا تكون الأسماء المدونة فيه مكررة.

ثالثاً - تحديد حجم العينة:

لا توجد في الواقع أية قواعد محددة لكيفية الحصول على عينة كافية أو مناسبة من حيث الحجم، وذلك نظرا للظروف الخاصة أو المشكلات المتصلة بكل موقف علي حدة، ولكن يمكن القول إنه إذا كانت المفردات موضوع الدراسة من ذلك النوع المتجانس فإن عينة صغيرة تكون كافية أما إذا كانت المفردات محل الدراسة من ذلك النوع المتباين (غير المتجانس) فمن الواجب أن تكون العينة كبيرة الحجم، وزيادة حجم العينة هنا يكون قليل الفائدة إذا لم يتم اختيار المفردات بطريقة تتضمن جودة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي.

رابعاً - تحديد نوع العينة:

هناك العديد من الطرق التي تستخدم في اختيار العينة ومن أهم هذه الطرق:
(طريقة الاختيار العشوائي – الاختيار على أبعاد منتظمة – الاختيار الطبقي)
وسوف نوضح ذلك بالتفصيل:

أ- العينة العشوائية:

تعني اختيار الوحدات الاجتماعية بغير عمد لأنها تسمح لكل وحدة بأن تكون ضمن عينة البحث علي أساس تكافؤ الفرص لجميع وحدات مجتمع البحث، ويتم ذلك بواسطة القرعة، وهناك طريقة أخرى لسحب وحدات العينة بالطريقة

العشوائية وهي أن يعطي رقما خاصا لكل وحدة اجتماعية من مجتمع الأصل وتوضع هذه الأرقام علي كرات صغيرة ثم توضع في إناء كروي ذي ثقب صغير في أسفله ثم يحرك الباحث هذا الإناء بشكل دائري إلى أن يقف فتسقط كرة واحدة تحمل رقما واحدا من ثقب الإناء الكروي يمثل إسم واحد لوحدة اجتماعية واحدة ويكرر الباحث هذه العملية عدة مرات إلى أن يحصل علي عدد وحدات العينة المطلوبة.

ومن مميزات هذه العينة أنها تساعد الباحث علي سحب عينة بحثه بطريقة عشوائية بشكل موضوعي علي أن يكون في ذهن الطالب أن الطريقة العشوائية لا تعني اختيار الوحدات بشكل اعتباطي كيفي كما يظن البعض بل بشكل غير متعمد وبأسلوب يضمن موضوعية سحب وحدات العينة، كما أنها لا تتقيد بترتيب معين لإطار العينة وتتفادي التحيز.

ب- العينة المنتظمة:

تشترط هذه العينة تهيئة قائمة أسماء جميع وحدات مجتمع الأصل كاملة وحديثة لكي يضع الباحث رقما مستقلا وخاصا أمام كل اسم في هذه القائمة بعدها يشرع بسحب الوحدات المطلوبة على أن يكون سحب الوحدة الأولي حسب الطريقة العشوائية من الاسماء ثم يمضى الباحث في اختيار باقى المفردات على أبعاد رقمية منتظمة بين المفردات بحيث تكون المسافة بين أي وحدتين متتاليتين ثابتة في جميع الحالات وطبقاً لطبيعة البحث يختار الباحث حجم العينة المطلوب.

في الحقيقة أن هذه العملية أكثر انتظاما وأكثر دقة وموضوعية وتفيد الباحث عندما يكون مجتمع بحثه كبيرا وبهذه الطريقة يقل جهد الباحث ويختصر وقته.

مميزات العينة العشوائية المنتظمة:

- سهولة الاختيار.
- تفادى احتمالات التحيز.
- التوزيع العادل للعينة .

عيوب العينة العشوائية المنتظمة:

- ✓ إنها توقع الباحث في أخطاء متكررة ومستمرة عندما يستخدم قائمة الوحدات الاجتماعية، فعلي سبيل المثال لا الحصر تكون الوحدات الاجتماعيـة التي تبدأ أسماؤها بالحرف ألف أو التي تبدأ بالحرف ميم مثل محمـد تـكـون لديهم فرصا أكثر من الأفراد الذين يحملون أسماءا تبدأ بالحرف ياء مثل ياسين كذلك الأسماء التي تبدأ بالحرف واو مثل وليـد الأمـر الـذي يـؤثر علـي موضوعية سحب عينة بحثه.
- ✓ قد تكون العينة المختارة غير متجانسة.
- ✓ يشترط عند الاختيار أن يكون اطار العينة في صورة قائمة مسلسلة .

ج- العينة الطبقية:

لا يوجد مجتمع متجانس في فئاته الاجتماعية أو جماعاته العرقية أو الطائفية أو طبقاته الاقتصادية بل متباينة في حجومها ومواقعها داخله، بل حتي سكان المدن والتقسيمات الإدارية للأقاليم داخل البلد الواحد لا تكون منسجمة لكن علي الرغم من عدم التجانس الذي يتضمنه المجتمع فإن كل جماعة أو فئة أو طبقة تكون مرتبة بشكل متناسق ومتراتب مثل جماعة الأساتذة في المجتمع الجامعي إذ هناك تراتب تسلسلي متناسق لمواقعهم الأكاديمية وهي كالآتي: أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد، معيد.

وهنا يواجه الباحث الذي يريد أن يدرس إحدي الظواهر أو المشكلات الاجتماعية في المجتمع أشكالية سحب عينة من مجتمع يتمثل فيه عدم التجانس في خواص وصفات المجتمع، وإزاء هذه الحالة يذهب الباحث إلي تطبيق نوع جديد من العينات يتناسب مع هذه الخصوصية الاجتماعية وهو العينة الطبقية.

حيث يعمد الباحث إلي تصنيف صفات مجتمع البحث إلى جماعات أو فئات أو طبقات لكل جماعة تمثل صفة اجتماعية تختلف عن الجماعة الأخرى في صفاتها أو خواصها أي تكون كل جماعة مستقلة عن الثانية بشرط أن لا يتكرر أحد أفراد جماعة معينة عند جماعة ثانية لأن ذلك يسيء إلى موضوعية البحث ودقة النتائج.

مثال : يوضح كيفية سحب العينة الطبقية :

إذا أراد أحد الباحثين دراسة أثر التخصص العلمي علي أنشطة طلبة كلية الآداب وكان مجموع عدد الطلبة (٣٠٠٠) ويريد الباحث أن يأخذ ١٠% من كل قسم علمي من أقسام الكلية (فإن الجدول التالي يوضح عدد الطلاب في كل قسم وكيفية أخذ العينة):

التخصص	المجموع	النسبة المئوية	حجم عينة البحث
اللغة العربية	٦٠٠	١٠	٦٠
اللغة الإنجليزية	٤٦٠	١٠	٤٦
علم الاجتماع	٣٥٠	١٠	٣٥
التاريخ	٣٩٠	١٠	٩
الجغرافيا	٣٢٠	١٠	٣٢
الفلسفة	٤١٠	١٠	٤١
المكتبات	٢٤٠	١٠	٢٤
علم النفس	٢٣٠	١٠	٢٣
المجموع	٣٠٠٠	-	٣٠٠

إذن تستخدم هذه العينة عندما يكون مجتمع الأصل غير متجانس في صفاته الاجتماعية ولا في أحجامه العددية، يعمد الباحث هنا إلي تقسيم مجتمع البحث إلى صفاته الأساسية وحجومه العددية ثم يسحب عينة من كل جماعة أو فئة تحمل صفة واحدة أو يحدد نسبة ثابتة يسحبها من جميع الفئات الاجتماعية التي تمثل مجتمع الأصل، إنها عينة تحقق مزيدا من الدقة والتمثيل والمعرفة لخواص وجماعات مجتمع البحث.

ومن مميزات هذه العينة أنها تكون ممثلة للمجتمع الأصلي في مختلف خصائصه، كما توفر الجهد والنفقات نتيجة لصغر حجم العينة المختارة، ومن ناحية أخرى تتيح للباحث فرصة التحقق من خصائص العينة .

أما عيوبها فتتطلب من الباحث ضرورة الالمام بخصائص المجتمع الأصلى بدقة أيضاً تقسيم المجتمع إلى فئاته المختلفة مما يجهد الباحث في هذه العمليات.

قدم تحليلاً منهجياً لأهم عيوب طريقة العينة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

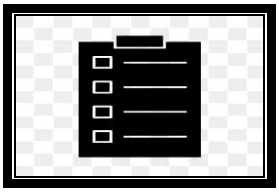

أعرض لنوع وحجم عينة البحث لدراسة موضوع " العوامل الاجتماعية والاقتصادية لزواج القاصرات في الريف المصري ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثاني عشر - الدراسات والبحوث السابقة:

لاشك في أن دراسة السابقين من الباحثين والمرتبطة بحوثهم بالظاهرة موضوع الدراسة، يعود بالفائدة علي الباحث في دراسته في نواح متعددة فهي تسمح بتكوين إطار أكثر ثراء من المعلومات تعين الباحث في تحديد المصطلحات والمفاهيم العلمية والإجرائية، كما تساهم في معرفة نقاط القوة والضعف والدروس المستفادة منها، وفي تجنب تكرار الجهود المبذولة، فضلا عن إنها تثري معرفة الباحث، بإطلاعه علي المناهج المتبعة فيها وأدواتها المستخدمة وفروضها المصاغة ونتائجها التي تم التوصل إليها فكل دراسة تبدأ من حيث إنتهت إليه الدراسات الأخرى كذلك فإن نتائجها تعد بمثابة نقطة بداية لدراسات أخرى تتبعها وتجيء بعدها فتكون مرشدا وموجها ومنارا وأساسا لها.

وأى دراسة تخلو من الاستعراض النقدي لما سبقها من دراسات متشابهة تعد من وجهة النظر المنهجية دراسة غير مكتملة.

ثالث عشر - مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة، ولقد اتفاق كثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي، علي أن لكل دراسة مجالات ثلاثة رئيسية هي **المجال الجغرافي والمجال البشري والمجال الزمني**.

أماعن **المجال الجغرافي** (المكاني) فإنه يعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة، في حين أن **المجال البشري** يتكون من جملة أفراد أو عدة جماعات، وفي بعض الأحيان يتكون مجتمع البحث من عدة مصانع او مزارع أو وحدات اجتماعية، ويتوقف ذلك على المشكلة موضوع الدراسة، بينما يقصدأما **بالمجال الزمني** للبحث ذلك الوقت الذي يستغرقه إعداد البحث بأكمله، مع تخصيص فترات زمنية محددة يشار إليها للانتهاء من كل مرحلة وكل خطوة أساسية من خطواته، مع وضعنا في الاعتبار القيود الزمنية والمصاعب التي تحد أو تعرقل من تنفيذ مختلف الخطوات.

رابع عشر - مرحلة جمع البيانات:

وهي أول المراحل الميدانية الحقيقية في خطوات إعداد البحوث، حيث يقوم الباحث فيها بجمع البيانات إما بنفسه أو عن طريق مجموعة من الباحثين الميدانيين الذين يستعان بهم في غالب الأحيان في البحوث الكبيرة التي تجريها مراكز البحث العلمي والهيئات والمؤسسات العامة وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الخطوات أهمها عمل الاتصالات اللازمة بالمبحوثين وتهيئتهم لعملية البحث، وإعداد الباحثين الميدانيين وتدريبهم والإشراف عليهم أثناء جمع البيانات من الميدان للوقوف على ما يعترضهم من صعاب والعمل على تذليلها أولا بأول ثم مراجعة البيانات لاستكمال نواحي النقص فيها أو التأكد من إنها صحيحة ودقيقة ومسجلة بطريقة منتظمة.

خامس عشر - مرحلة تفريغ البيانات:

يجب علي الباحث بعد جمع البيانات أن يصنف تلك البيانات في نسق معين يتيح للخصائص الرئيسية أن تبدو واضحة ويتأتي ذلك بترتيب البيانات وتقسيمها إلى فئات بحيث توضع جميع المفردات المتشابهة في فئة واحدة. وأولي المراحل التي تتم بعد مرحلة جمع البيانات هي تفريغها حيث يقوم الباحث بنقل البيانات التي جمعها في أداة البحث إلى جداول تسمي جداول التفريغ، ويحدد جدول تفريغ لكل سؤال من أسئلة الاستمارة، ويقوم الباحث بفرز كل استمارة على حدة وتسجيل البيانات المتعلقة بالسؤال في جدول التفريغ الخاص به، وذلك بالتعبير عن المفردات بواسطة التأشير بنظام الحزم لتسهيل عملية الجدولة كمرحلة تالية.

سادس عشر - مرحلة جدولة البيانات:

وتتم بعد مرحلة التفريغ وإحصاء الاستجابات حيث يتم تصنيف البيانات وتبويبها في جداول بسيطة أو مركبة أو مزدوجة.

وجدول التفريغ خطوة مكتبية تجرى تمهيداً لمرحلة الجدولة.

سابع عشر - مرحلة تحليل وتفسير البيانات ومعالجتها إحصائياً:

بعد جدولة البيانات وتصنيفها في جداول، يتم تحليلها تحليلا احصائيا لإعطاء صورة وصفية دقيقة لمضمون الجدول وما يشمله من نتائج وذلك بهدف تحديد الدرجة التي يمكن أن تعمم بها نتائج البحث علي المجتمع الأصلي وعلي غيره من المجتمعات ويستعان في ذلك بالأساليب الاحصائية المختلفة.

أما عن تفسير البيانات فيقصد به تلك التفسيرات التي يدخلها الباحث على البيانات وهي نوع من الشرح والتوضيح يمكنان الباحث من أن يلقى الضوء على البيانات التي يقدمها، وأن يوضح ما استخلص منها، وأن يكشف عن بعض الدلالات التي تظهر من الميدان.

وهناك عدة استراتيجيات للتفسير منها ما يلي:

أ- الاستراتيجية النظرية: ويقصد بها قيام الباحث بشرح البيانات في ضوء فروض بحثه، وفي ضوء المتطلبات النظرية، وتبدو أهمية هذه الاستراتيجية في الربط بين الإطار التصوري وبين المادة الامبريقية.

ب- الاستراتيجية التراكمية: ويقصد بها قيام الباحث بالربط في تفسيراته بين نتائجه وبين النتائج التي توصل إليها باحثون آخرون في الدراسات السابقة.

ج- الاستراتيجية البنائية: ويقصد بها قيام الباحث بتفسير البيانات في ضوء التغيرات البنائية التي حدثت في المجتمع المعاصر.

د- الاستراتيجية التاريخية: ويقصد بها قيام الباحث بتفسير بيانات في ضوء التاريخ.

ثامن عشر - القضايا التي يثيرها البحث:

لاشك في أن قيمة أي بحث وأهميته تتوقف على قيمة القضايا التي يثيرها هذا البحث، فالبحوث الجديدة هي التي تثير قضايا هامة وجديدة، وتبرز أسئلة ومشكلات عديدة وهي التي يتفتق عنها ظواهر فرعية أخرى وتتفرع منها دراسات وبحوث جديدة وهذا أمر قد يتيح للعلماء والباحثين فرصة المساهمة في إثراء العلم واختبار النظريات والقوانين القائمة والوصول إلى حقائق علمية جديدة، فضلا عن إلقاء الضوء بصورة أكثر تفصيلا علي الظواهر المختلفة وتعميق الفهم نحو المشكلات المتعددة.

كذلك تعاون هذه القضايا في تطويع العلم وإخضاع نتائج البحوث وتطبيقاتها من أجل الوصول إلي حلول للمشكلات القائمة ومواجهتها بما يؤدي إلى تحقيق فائدة قومية عامة هذا بالاضافة لما قد تثيره هذه القضايا من استفسارات وتساؤلات حول الظاهرة محل الدراسة يمكن أن تكون منطلقا أساسيا تبدأ منه بحوث ودراسات أخرى مستقبلة تفيد هي الأخري في المجالين العلمي التطبيقي.

تاسع عشر - كتابة التقرير النهائي للبحث:

هو تقرير علمي يكتبه الباحث ليعرض فيه المعلومات المطلوب نقلها لقراء البحث بشكل موجز وهي معلومات عن مشكلة بحثه ومراحله وخطواته وأهم نتائجه، **هذا ويراعي الباحث في كتابته للتقرير عدة شروط أساسية أهمها:**

- الدقة.
- الوضوح.
- الإيجاز.
- البساطة والتواضع.
- الإلتزام باللغة العلمية.
- عرض الأفكار عرضا موضوعيا مع البعد عن المبالغة.
- التسلسل المنطقي للمعلومات.
- مراعاة قواعد اللغة وسهولة فهمها.

ويعرض الباحث في هذا التقرير للخطوات المختلفة التي قام بها والحقائق الهامة التي انتهي إليها والنتائج البارزة التي توصل إليه وذلك من خلال أربع مراحل رئيسية يكون قد انتهي منها يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

أولا - المرحلة التمهيدية:

- فكرة ومدخل موجز عن مشكلة البحث، ونبذة تاريخية عن الظاهرة موضوع الدراسة.
- أهمية الدراسة وأهدافها المختلفة.
- الدافع لاختيار مشكلة البحث والعوامل المؤثرة في هذا الاختيار.
- التعريف بمصطلحات الدراسة ومفاهيمها وانتماءاتها.
- إشارة عابرة لأهم البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث.

- مجالات الدراسة المختلفة.
- أهم الصعوبات التي أحاطت بموضوع الدراسة.
- عرض موجز لمشتملات الدراسة وأجزائها الرئيسية.

ثانيا - المرحلة التحضيرية:

وفيها يشير الباحث لما يلي:

- فروض الدراسة أو تساؤلاتها.
- المنهج المستخدم فيها.
- نوع الدراسة.
- أدوات الدراسة المستخدمة.
- مجتمع البحث.

ثالثا - المرحلة الميدانية:

حيث يشير الباحث لطريقة جمع البيانات من المبحوثين وكيفية استقائها من مصادرها المختلفة الأخرى فضلا عن إشارته للصعوبات التي واجهته في هذه المرحلة بوجه خاص.

رابعا - المرحلة النهائية:

ويستعرض الباحث ما تم فيها كما يلي :

- الإشارة الموجزة لكل من مرحلة تفريع البيانات وجدولة البيانات وتحليلها وتفسيرها وأسلوب معالجتها إحصائياً.
- القضايا التي أثارتها مشكلة البحث، وأهم الاستنتاجات التي تم الوصول إليها وأبرز الاستخلاصات العامة والفرعية.
- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.
- الخلاصة والتوصيات او المقترحات ...إلخ).

عشرون - المراجع:

تحتم مباديء الخلق وأصول الأمانة أن ننسب لكل صاحب فضل فصله، فما نقتبس من كتابات، وما نستخدم من ألفاظ وعبارات وما نقتبس من أفكار وما نستفيد به من أراء لغيرنا يجب أن نشير إليها بكل حرص ووضوح سواء كان ذلك من خلال كتب أو رسائل علمية أو بحوث ودراسات أو موسوعات ومعاجم أو مخطوطات ووثائق رسمية أومقالات ومحاضرات ومقابلات أو كتيبات ودوريات وتقارير وقواميس أو مجلات وصحف ... إلخ، وهذا بلا شك أمر يضفي علي الباحث دقة وقيمة ويشعر الباحث بالراحة والطمأنينة ويعاون القاريء الذي يرغب في مزيد من الإطلاع والاستفادة علي الرجوع إلي تلك الكتابات في مواضعها الدقيقة لينهل منها ما يشاء وليستزيد من أفكارها وخبراتها.

ولا شك أن للكتب والمراجع العلمية بكافة أنواعها أهمية بالغة للباحث الاجتماعي في توسيع مداركه، ومساعدته علي فهم الموضوعات المختلفة بشكل أعمق، لذا فأصبح لزاما علية معرفة توثيق هذه الكتب والمراجع بشكل علمي وصحيح .

طرق الإشارة إلي المراجع العلمية:

هناك عدة طرق للإشارة للمراجع العلمية وهي :

- **الترقيم الهامشي**: وهو يعني الإشارة إلي المراجع الواردة في كل صفحة علي حدة بأرقام مستقلة تبدأ من (١) وتوضع أسفل كل صفحة في هامشها علي أن يبدأ في الصفحة التالية للإشارة للمراجع الخاصة بها رقم (١) ثم (٢) وهكذا، وهذه الطريقة هي أسهلها وأكثرها شيوعاً

ويطلق عليها طريقة الترقيم المستقل أو الهامشي حيث تستقل كل صفحة بأرقام تبدأ فيها من الواحد وتنتهي بأنتهاء الصفحة.

- **الترقيم الفصلي**: وهو يعني إعطاء رقم مسلسل متصل لكل مرجع علي حدة، ويستمر الترقيم التصاعدي في شكل مستمر لكل فصل علي حدة كذلك ويبدأ أيضاً من (١) ويستمر حتي نهاية الفصل، ويطلق عليه الترقيم المسلسل الفصلي.
- **الترقيم الكلي**: وهو يعني إعطاء رقم مسلسل متصل لمراجع البحث كله بحيث يبدأ من (١) ويستمر حتي نهاية الرسالة أو البحث ويطلق علية الترقيم المتسلسل التام أو الكلي، ويتم استخدامه في حالة البحوث القصيرة فقط.

أنواع التوثيق:

هناك نوعان من التوثيق وهي :

- **التوثيق بالنص**: وهو بنقل الكلام كما هو في المصدر ويمكن استخدامه عند نقل رأي عالم معين، أو مقولة لشخص ما ويوضع النص بين علامتي تنصيص " " .
- **التوثيق بالمعني**: وهو بنقل معني ومضمون النص المقتبس منه وليس نصه فقط.

وفيما يلي شرح مبسط للطلاب للتعرف والتدريب علي توثيق الكتب والمراجع العلمية :

أولاً - توثيق الكتب العربية والأجنبية:

عند توثيق الكتب العربية والأجنبية يلتزم الباحث بتوثيق المرجع وفقاً لما يلي:

١. الرقم المسلسل الدال علي الكتابة المقتبسة من مرجع معين في داخل المتن، ويشار إليه في الهامش أسفل نفس الصفحة وبترتيب رقمي تصاعدي في الصفحة الواحدة (١، ٢، ٣ وهكذا) علي أن يبدأ الترقيم الخاص بمراجع الصفحة التالية من رقم (١) مرة أخري وهكذا، أي أنه ترقيم مستقل لكل صفحة.
٢. كتابة اسم مؤلف الكتاب مجرداً من أي لقب علمي أو وظيفة .
٣. اسم الكتاب .
٤. بلد النشر .
٥. دار النشر .
٦. رقم الطبعة (إذا كانت الطبعة الأولي لا تكتب، أما الطبعة الثانية فأكثر تكتب) .
٧. سنة النشر .
٨. رقم الصفحة .

مثال :

أحمد يحي عبد الحميد : التصنيع وتغير القيم ،المنيا ، دار التيسير للطباعة والنشر ، ١٩٩٨، ص ١٢٠ .

Gordan Marshal: Dictionary Of Sociology , New York , Oxford University Press , Second Edition , 1998 , p55 .

حالات متنوعة من الأقتباس:

- **الحالة الأولي**: إذا أورد الباحث مصدراً في الهامش أقتبس منه، ويريد أن يشير إليه مرة آخري تحته مباشرة، وتكون الصفحات مختلفة :
  - **في الكتب العربية**: يكتب المصدر نفسه، ص ..
  - **في الكتب الأجنبية**: يكتب .... I bid, P .
- **الحالة الثانية**: إذا أورد الباحث مصدراً في الهامش أقتبس منه، ويريد أن يشير إليه مرة آخري بعده مباشرة وتكون الصفحات نفسها :
  - **في الكتب العربية**: يكتب المصدرنفسه والصفحات نفسها.
  - **في الكتب الأجنبية**: يكتب Loc.cit .
- **الحالة الثالثة**: إذا أورد الباحث مصدراً في الهامش أقتبس منه، ويريد أن يشير إليه مرة آخري، مع وجود فاصل بين المرجعين :
  - **في الكتب العربية**: يكتب اسم المؤلف، مرجع سابق، ص ...
  - **في الكتب الأجنبية**: يكتب ...Op.cit,p ، اسم المؤلف .
- **الحالة الرابعة**: إذا أورد الباحث مصدرين في الحواشي لمؤلف واحد أقتبس منهما، ويريد أن يشير إلي أحد الكتابين مرة آخري:

- **يكتب**: اسم المؤلف، اسم الكتاب، مرجع سابق، رقم الصفحة.
- **ونفس الحال في الكتب الأجنبية .**

❖ **الحالة الخامسة**: إذا كان للمرجع أكثر من مؤلفان أثنان:

- **يكتب**: اسم المؤلف الأول ويعطف عليه اسم المؤلف الثاني.
- **ونفس الحال في الكتب الأجنبية .**

❖ **الحالة السادسة**: إذا كان للمرجع ثلاثة من المؤلفين فأكثر:

- **يكتب**: اسم المؤلف الأول ويكتب بعده كلمة وآخرون.
- **ونفس الحال في الكتب الأجنبية .**

❖ **الحالة السابعة**: بالنسبة لطريق كتابة أرقام الصفحات من الكتب المقتبس منها، هناك عدة حالات كالتالي :

- ✓ إذا أقتبسنا من صفحة واحدة من المرجع تكتب كالتالي (ص ٩١).
- ✓ إذا أقتبسنا من صفحات متتالية من المرجع تكتب كالتالي (ص.ص ٥٤-٥٩).
- ✓ إذا أقتبسنا من مرجع عدة صفحات ولكنها غير متتالية تكتب كالتالي (ص١ ، ص١٠ ، ص ١٥).

ثانياً - توثيق الكتب الأجنبية المترجمة للغة العربية:

عند توثيق الكتب الأجنبية المترجمة للغة العربية يلتزم الباحث بتوثيق المرجع وفقاً لما يلي:

١. كتابة اسم مؤلف الكتاب الأصلي (الأجنبي) مجرداً من أي لقب علمي أو وظيفة .
٢. اسم الكتاب .
٣. كتابة اسم المترجم العربي (ترجمة : .....) .
٤. بلد النشر .
٥. دار النشر .
٦. رقم الطبعة (إذا كانت الطبعة الأولي لا تكتب، أما الطبعة الثانية فأكثر تكتب) .
٧. سنة النشر .
٨. رقم الصفحة .

مثال:

أنتوني جيدنز : أطروحات النظرية الاجتماعية (مراجعة ورؤية نقدية) ، ترجمة: شحاتة صيام ، القاهرة ، دار ميريت ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥.

ثالثاً - توثيق الرسائل العلمية (ماجستير / دكتوراه):

عند توثيق الرسائل العلمية يلتزم الباحث بتوثيق الرسالة وفقاً لما يلي :

١. كتابة اسم الباحث .
٢. عنوان الرسالة العلمية .
٣. كتابة نوع الرسالة ماجستير أو دكتوراه يليها كلمة غير منشورة .
٤. اسم الجامعة .

٥. اسم الكلية .

٦. القسم العلمي .

٧. السنة التي تم فيها مناقشة الرسالة .

٨. رقم الصفحات المقتبس منها .

مثال:

ناهد مصطفى علوان: نسق القيم في الأسرة المصرية في ظل العولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق ، كـــليـــة الآداب، قسم الاجتماع ، ٢٠١١ ، ص ١٢٢ .

رابعًا - توثيق الكتب المحتوية علي مجموعة من الأبحاث العلمية لباحثين مختلفين:

عند توثيق الكتب العلمية المحتوية علي مجموعة من الأبحاث العلمية المختلفة لعدد من الباحثين، يلتزم الباحث بتوثيق البحث الموجود داخل هذا الكتاب علي النحو التالي:

١. كتابة اسم الباحث صاحب البحث الموجود في الكتاب مجرداً من أي لقب علمي أو وظيفة .

٢. كتابة عنوان البحث .

٣. كتابة اسم محرر الكتاب مسبوق بكلمة في .

٤. كتابة اسم الكتاب الموجود فيه البحث .

٥. بلد النشر .

٦. دار النشر .

٧. سنة النشر .

٨. كتابة رقم الصفحات المقتبس منها .

خامساً - توثيق المواقع الإليكترونية:

١. نسخ الرابط.

٢. كتابة تاريخ دخولك علي الموقع.

٣. كتابة ساعة دخولك علي الموقع.

وأخيراً:

- ✓ تدرج المراجع في نهاية البحث أو الكتاب أو الرسالة ولا يشار لأرقام الصفحات التي تم الأقتباس منها.
- ✓ يتم كتابة هذه المراجع حسب التسلسل الأبجدي لأسم المؤلف.

حادي وعشرون - الملحق:

وهي قد تشمل جداول أو خرائط أو أدوات قياس أو بيانات أو جداول إحصائية أو خطابات رسمية.

مقومات

البحث العلمي

مقومات البحث العلمي:

أولا - من حيث أخلاقيات الباحث وسماته:

يجب أن يتصف الباحث بما يلي:

- ✓ الوفاء لكل من قدم له يد العون وساعده في مجال بحثه أيا كانت هذه المعونة ومهما كان هذا الشخص.
- ✓ أمانة الإجراءات فهي مسئولية أمام الله والنفس، وأمام العلم والأجيال أمام المشرف علي البحث وغيره من العلماء وأمام الزملاء، والطلاب ويجب أن تراعي الأمانة في كل إجراءات البحث وفي كافة خطواته ومختلف مراحله.
- ✓ أمانة الاقتباس فيما ينقل الباحث من أفكار عن الأخرين ويستقي من نتاج أعمالهم، ويأخذ من حصيلة جهودهم.
- ✓ الحفاظ علي أسرار الغير في كتمان شديد وحرص بالغ وعدم الإباحة بالخصوصيات وكتمان كل ما يقع تحت يد وبصر الباحث وعلمه من بيانات شخصية سواء عن المبحوثين وأسرهم أو المؤسسات والأجهزة والوحدات المختلفة.

ثانيا - خصائص البحث العلمي وشروطه:

- ✓ يجب أن يكون البحث ذا أهمية علمية، فأفضل البحوث هي التي تضيف جديدا للتراث العلمي وتساهم في الوصول إلى حقائق علمية جديدة وتعاون في صياغة الأحكام النظرية وتساعد في اختيار القوانين العلمية والتحقق من النظريات القائمة هذا فضلا عن مساهمتها في تعميق الفهم لجوانب الموضوعات التي تشملها الدراسة وإلقاء الضوء علي الظواهر المدروسة بصورة أكثر تفصيلا.

- ✓ يساهم في المجال التطبيقي بالاستفادة من نتائجه في إلقاء الضوء علي المشكلات القائمة ولفت النظر إليها وكشف أبعادها وأسلوب مواجهتها، بما قد يساهم في تحقيق فائدة قومية للمجتمع.
- ✓ تكون أهدافه عامة غير شخصية ذات قيمة علمية ودلالة اجتماعية.
- ✓ يستحوذ البحث على اهتمام الباحث ورغبته لدراسته.
- ✓ يكون البحث جديدا غير مكرراً.
- ✓ تتوفر له المصادر العلمية اللازمة لإعداده.
- ✓ يكون في حدود إمكانات الباحث المادية والبشرية المتاحة ويكون موضوعه في نطاق تخصصه كما يراعي ألا يكون كبيرا أو موضوعاته متشعبة.
- ✓ يجب مراعاة سلامة صياغة العنوان وأن يكون هذا العنوان مختصرا وواضحا وجديدا وجذابا ومعبرا عن مشتملات البحث ويغطي كافة جوانبه.

ثالثاً - قواعد الكتابة العلمية واستخدام الرموز اللغوية:

للغة العربية فضل كبير وقيمة عليا فهي لغة الرسول كما إنها لغة القرآن الكريم.

ومن هذا المنطلق وجب علي كل باحث أن يراعي القواعد السليمة للكتابة.

وبوجه عام يجب مراعاة ما يلي:

- ➢ سلامة استخدام قواعد اللغة العربية.
- ➢ البدء بالجملة الفعلية فهو شرط تفضيلي.
- ➢ البعد عن الألفاظ الغامضة (كبير وصغير، وطويل وقصير، حاروبارد ..إلخ).

- مراعاة التواضع في الكتابة وتحاشي الظهور بمظهر الغرور أو الكبرياء من خلال استخادم الجمل البسيطة والعبارات المتواضعة مثل:
  - ✓ سيحاول الباحث أن يقوم...
  - ✓ يرجوا الباحث أن يوفق في..
  - ✓ قد تبرز هذه الدراسة..

وفي هذا الصدد يجب تجنب العبارات المتشددة والأحكام النهائية القاطعة مثل (حتما ومطلقا وقطعا.. إلخ).

- تصحيح لأخطاء المطبعية فهي مسئولية الباحث الشخصية.
- البعد عن استخدام العبارات الإنشائية والرنانة والجمل الصحفية الفضفاضة.

رابعا - من حيث القواعد العلمية للتطبيق الميداني للأدوات في مجال البحوث التطبيقية:

عند إجراء الباحث دراسات ميدانية يطبق فيها أي من الأدواب البحثية يجب عليه أن يراعي عددا من القواعد العلمية التالية:

- ✓ إلمام الباحث بموضوع بحثه وأهدافه وبطبيعة المبحوثين.
- ✓ إعداد أداة البحث (تحديد نوع المعلومات – تصميم الأسئلة – اختبار الأداة).
- ✓ مرعاة ظروف المبحوث المختلفة.
- ✓ تقديم نفسه بطريقة مقبولة ولائقة ومختصرة.
- ✓ التأكيد على أن البيانات التي يدلي بها المبحوث ستكون سرية ولأهداف البحث العلمي فقط.

- ✓ البدء بمقابلة القيادت للجماعة المختبرة.
- ✓ مراعاة التواضع وأصول المعاملة المهذبة.

وفي النهاية نؤكد أنه عندما يراعي الباحث كل هذه المراحل عند إجرائه لبحثه سوف يحصل على نتائج دقيقة ومفيدة بالنسبة لـه وللمجتمع.

من وجهة نظرك ... ما هي الشروط الواجب توافرها في الباحث الاجتماعي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

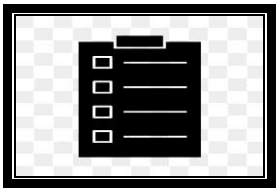

أعرض لظاهرة اجتماعية موجودة في المجتمع من اختيارك؟ وأعرض لإجرائتها المنهجية المناسبة لدراستها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قائمة المراجع

التي تمت الإستعانة بها

قائمة المراجع:

- بلقاسم سلطنية، حسان الجيلاني: **أسس المناهج الاجتماعية**، الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.
- رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية**، دمشق، دار الفكر، ٢٠٠٠.
- شارلين هس، باتريشيا لبفي: **البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية**، ترجمة: هناء الجوهري، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١١.
- إبراهيم إبراش: **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٨.
- عمار بوحوشي: **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط٢، ٢٠١٢.
- شافا فرانكفورت، دافيد ناشماز: **طرائق البحث في العلوم الاجتماعية**، ترجمة: ليلي الطويل، سوريا، بترا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- محمد سعيد فرح: **لماذا؟ وكيف؟ تكتب بحثاً اجتماعياً**، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٠.
- محمد الجوهري، عبدالله الخريجي: **طرق البحث الاجتماعي**، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٥، ٢٠٠٥.
- مادلين غراويتز: **مناهج العلوم الاجتماعية**، ترجمة: سام عمار، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، ١٩٩٣.
- عادل رفاعي: **المرجع في البحث العلمي**، القاهرة، دار المنار للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

- عبدالباسط محمد حسن: **أصول البحث الاجتماعي**، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٩١.
- علي عبدالرازق جلبي وآخرون: **البحث العلمي الاجتماعي**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤.
- محمد سيد فهمي: **البحث الاجتماعي (القواعد، المناهج، المجالات)**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨.
- محمد شفيق: **البحث الاجتماعي الأسس والإعداد**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٤.